



سلطنة عمان

كلية العلوم الشرعية

تحقيق بعنوان:

كتاب التقريب في النحو

تأليف الشيخ: أحمد بن عبدالله بن موسى بن سليمان الكندي

تحقيق الطالب: موسى بن صالح بن حمد العامري

إشراف الدكتور: خالد سعيد

١٤٣٨ هـ - ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ م - ٢٠١٨ م

سائر عرنا

يسعدني ويشرفني أن أقدم بالشكر الجزيل لـ دكتور:

خالد سعيد علي ما بذله من جهد في مساعدتي

لإتمام هذا العمل سائلاً المولى عز وجل أن يكون ذلك

في ميزان حسناته.

كما يشرفني أن أشكر الطالب: يوسف العيسوي

علي ما قدم لي من خدمة في سبيل إنجاح هذا

العمل سائلاً الله عز وجل أن يكون ذلك في ميزان

حسناته

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبالعمل بطاعته تطيب الحياة وتنزل البركات، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإنَّ اللغة العربية؛ لغة القرآن الكريم، ولغة الإبداع والأصالة والجمال في التعبير، لغة الحضارة التي انبثق نورها من الجزيرة العربية؛ ليعم كل أرجاء المعمورة؛ فهي لا تخص العرب فقط؛ وإنما يحتاج إليها جميع الناس؛ لأنَّ القرآن الكريم أنزل بها، فكان لا بد للبشرية أن تتعلمها لكي تستطيع أن تفهم معانيه؛ ولهذا كان من الواجب على المهتمين بهذه اللغة أن يحافظوا على قواعدها، وأن يضعوا قواعد علمية لحفظ اللغة العربية؛ ومن هنا برز علماء فطاحلة ووضعو لهذا العلم قواعده التي تحافظ عليه من الإندثار على مر العصور، وكان من أهم العلوم التي وضعوها في هذا الجانب علم النحو، الذي ألَّف العلماء فيه مؤلفات كثيرة، تهدف إلى حفظ أركان هذه اللغة.

فكان من الواجب على طلبة العلم أن يقوموا بدورهم في الحفاظ على ما ألَّفه العلماء الذين خلو من قبلهم، وذلك بإظهار ما خطَّه أيديهم من مؤلفات وتحقيقها تحقيقاً علمياً؛ لكي يتسنى لمن يأتي من بعدهم أن يتدارسوا ما فيها من علوم؛ فمن هنا رأيت أن أقوم بتحقيق كتاب التقريب في النحو؛ الذي وضعه مؤلفه لطالب العلم؛ تيسيراً له على فهم علم النحو، وإعانة له على حفظ قواعده، وأتوقع بمشيئة الله وتوفيقه أن يضيف تحقيق هذا الكتاب وإخراجه إلى المكتبة الإسلامية ما يجعلها تفتخر به، وتزداد رفعة وبهاءً به على غيرها من المكتبات.

وقد جاء اختياري لهذه المخطوطة عن رغبة صادقة في السعي لإبراز ما تتضمنه من علم، لكي يستفيد من هذا الجهد طلبة العلم؛ فهذه المخطوطة مختصرة في علم النحو، تسهّل

على طالب العلم حفظ متنها بما فيها من التعبير البليغ الذي يساعد طالب العلم على فهم نصوصها، واستيعاب المسائل النحوية فيها.

. أهمية وأسباب اختيار المخطوط:

يعود تاريخ تأليف هذا الكتاب الى القرن السادس الهجري، فهو بهذا يعتبر من أقدم المخطوطات في علم النحو، ومن هنا يمكن أن نقول أن هذه المخطوطة مؤلفها عماني؛ وبالتالي ستضيف إلى الكتبة العمانية تاريخاً مجيداً يحق لها أن تفخر به، ويتميز أيضاً هذا الكتاب بحسن صياغة تأليف نصوصه، وليس هذا غريباً على المؤلفات التي ألفها علماء المدرسة الرستاقية؛ فهم يتميزون بحسن التأليف، كما أن ما يميز الكتاب خلوه من خلافات العلماء وذلك بدوره يعمل على تسهيل حفظ نصوصه وفهمها لطلبة العلم، ويتميز أيضاً هذا الكتاب بكثرة الإستههاد بأمثلة من القرآن الكريم على المسائل النحوية.

هذا ولا يخلو أي عمل من صعوبات قد تواجه الساعي في إنجازه، ومن الصعوبات التي واجهتني في هذا التحقيق:

أولاً: العثور على نسخ المخطوطة؛ فقد واجهت صعوبات كثيرة أثناء بحثي عن نسخ هذا الكتاب ولكن بفضل الله وتوفيقه تجاوزتها بكل عزيمة ومثابرة.

ثانياً: المقارنة بين هذه النسخ؛ فقد كان عملاً مكلفاً وشاقاً في حد ذاته، وذلك لأن بعض الكلمات لم تكن واضحة في بعض النسخ.

ثالثاً: اختيار المخطوطات التي يمكن اعتمادها في تحقيق النص، بسبب أن بعض النسخ ناقصة، وبعضها فيها أخطاء إملائية، وتجاوزت هذه العقبة بالمقارنة بين النسخ.

واسأل الله أن يتقبل مني ومن كان عوناً لي على هذا العمل، وأن يجعل هذا العمل مباركاً إنه قريب مجيب الدعاء.

خطة التحقيق

القسم الأول: التعريف بالمؤلف والكتاب.

أولاً: "التعريف بالمؤلف".

ثانياً: "التعريف بالكتاب".

ثالثاً: "التعريف بنسخ الكتاب".

رابعاً: "منهج المؤلف في التأليف".

القسم الثاني: منهجية التحقيق والنص المحقق.

أولاً: "منهج المحقق في التحقيق".

ثانياً: "النسخ التي اخترتها في التحقيق".

ثالثاً: "صحة نسبة الكتاب للمؤلف".

القسم الأول: "التعريف بالمؤلف والكتاب"

أولاً: "التعريف بالمؤلف":

١. نسبه: هو أحمد بن عبدالله بن موسى بن سليمان بن محمد بن عبدالله بن المقداد الكندي النَّزوي السمدي الفُلُوجي^١. (كان ثالث ثلاثة لهم قدم راسخة في العلم والتأليف، وهم: ابن عمه محمد بن إبراهيم^٢ صاحب بيان الشرع، وابن عمه محمد بن موسى^٣ صاحب الكفاية، وثالثهم أحمد بن عبدالله؛ الذي بلغ بكتاب المصنف أشرف غاية).^٤

^١ عبدالله بن حميد السالمي، اللمعة المرضية من أشعة الإباضية، مراجعة سلطان بن مبارك الشيباني، وزارة التراث والثقافة، (مسقط. سلطنة عمان)، ط ٢، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ص ٢٧. سيف بن حمود بن حامد البطاشي، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عُمان، مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية، مسقط، سلطنة عمان، ط ٢، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج ١، ص ٣٢٦. السعيد محمد بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان، ط ١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ص ٢٨. فهد بن علي بن هاشل السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية (قسم المشرق)، مكتبة الجيل الواعد، مسقط، سلطنة عمان، ط ١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ج ١، ص ٣٧. (بتصرف).

^٢ هو الشيخ العلامة القاضي/محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبدالله بن المقداد الكندي السمدي النزوي(رحمه الله)، وهو من علماء النصف الثاني من القرن الخامس، وعاش في أوائل القرن السادس. وكان من أشهر علماء زمانه ولو لم يكن له من المؤلفات إلا كتاب "بيان الشرع" لكفى.... توفي الشيخ محمد بن إبراهيم(رحمه الله)، عشية الثلاثاء، لعشر ليال خلون من شهر رمضان، سنة ثمان وخمسمائة للهجرة، البطاشي، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عُمان، ج ١، ط ٣، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص(٣٠٨-٣١٨).

^٣ هو الشيخ العلامة: محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن عبدالله الكندي السمدي النزوي رحمه الله، وهو والشيخ محمد بن إبراهيم، مؤلف كتاب "بيان الشرع"، والشيخ أحمد بن عبدالله، مؤلف كتاب "المصنف"، أبناء عم....، والشيخ: محمد بن موسى، هو من علماء القرن السادس، من مؤلفاته كتاب: "الكفاية"، قيل أنه في خمسين جزءاً، إلا أن هذا الكتاب فقد ولم يوجد،..... ولم أقف على تاريخ وفاة الشيخ محمد بن موسى الكندي.. انظر: إتحاف الأعيان، ج ١ ص ٣٢٥.

^٤ أحمد الكندي، (مقدمة محقق كتاب المصنف)، تحقيق الأستاذ: مصطفى بن صالح باجو، إشراف معالي الشيخ: عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مسقط، سلطنة عمان، ط ١، ١٤٣٧هـ. ٢٠١٦م، ص ٦٦.

وقبيلة الكندي التي ينتمي إليها الشيخ؛ قبيلة عريقة ضاربة في التاريخ، ومشهورة على مدى العصور، ظهر منها الكثير من العلماء الفطاحل على مر العصور وإلى عصرنا هذا^١.

وقبيلة كِنْدَة؛ بكسر الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة - إحدى قبائل اليمن الكبرى في عمان، وتعرف بهم جبال كندة في عُمان^٢.

أما النزوي: فنسبة إلى نزوى، وتقع نزوى في المنطقة الداخلية بعمان، على بعد ١٨٠ كيلومترا من مسقط، وهذه المنطقة مهمة جدا، وذلك لما تزدهر به من مساجد، ولما قدمته للمجتمع العماني من أساطين العلماء...^٣.

أما السمدي: فنسبة إلى قرية سمدة...، وهي من قرى مدينة نزوى^٤.

أما الفلوجي: نسبة إلى فلوج، وفلوج: موضع بنزوى، يُنسب إليه عدد من العلماء، منهم صاحب كتاب "المصنف"^٥.

وقد كناه الكثير من الفقهاء والمؤرخين بأبي بكر^٦، ومن المحتمل أن يكون سبب هذه الكنية هي نسبة إلى أكبر أبنائه وهي عادة اتخذها أهل عمان^٧.

^١ أحمد الكندي، (مقدمة محقق كتاب التسهيل في الفرائض)، تحقيق: ماجد بن سعيد بن ناصر الناعي، الناشر: ذاكرة عمان، سلطنة عمان، مسقط، ط ١، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م، ص ٢٢، بتصرف.

^٢ انظر: المصنف، ص ٦٦.

^٣ مجموعة من الباحثين، عمان في التاريخ، الناشر: وزارة الإعلام، مطابع النهضة، مسقط، سلطنة عمان، الطبعة الثالثة، ٢٠١٠/٢٠٩، ص ٢٨٤. بتصرف.

^٤ السعيد محمد بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان، ص ٢٨.

^٥ البطاشي، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، ج ١، ص ٥٣٥.

^٦ من امثلة من كنهه بأبي بكر؛ الإمام السالمي، في كتابه اللمعة المرضية من أشعة الإباضية، ط ١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ص ٧١.

^٧ يحيى العامري، بحث تخرج بعنوان: "الشيخ أحمد بن عبدالله الكندي حياته وآثاره"، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، كلية العلوم الشرعية، طبع سنة ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ص ٢٣.

٢. "مولده ونشأته وتعلمه":

"مولده" لم أعر على ما يشير إلى تاريخ ولادته في الكتب التي بحثت فيها عن ترجمة حياة الشيخ، وهذا ذكره محقق كتاب التسهيل في الفرائض عن مولد الشيخ، فقال: "لم أعر فيما اطلعت عليه - على تأريخ محدد لولادة الشيخ - رحمه الله - وذلك أمر طبيعي في الماضي، إذ لم يكن يُهْتَم بتدوين ولادة الأشخاص إلا نادراً"^١، ولكن ذكرت بعض المصادر أنه من علماء القرن السادس الهجري^٢.

ومما يمكن الاستدلال على أنه من علماء القرن السادس تتبع تاريخ علمائه و شيوخه فشيخه "أحمد بن محمد بن صالح (أبوبكر) الأزدي"^٣ يعد من علماء القرن السادس.

"نشأته" نشأ الشيخ في بيئة علم، وترى على طلب العلم والاجتهاد في تحصيله.

يدل على ذلك ما وصل إليه الشيخ الكندي (رحمه الله) من مكانة علمية سامقة تشير إلى أنه كان شغوفا بطلب العلم منذ صغره، وإنه صاحب جد في الدراسة ويدل على ذلك مؤلفاته الكثيرة والمتنوعة وفي مقدمتها كتاب "المصنف" أكبر دليل على ذلك، فقد نشأ الشيخ في مدينة نزوى^٤، وهي منارة العلم والعلماء في ذلك الوقت.

"تعلمه" وقد تتلمذ على يد الشيخ أبي بكر أحمد بن محمد بن صالح وعلى غيره من العلماء الأجلاء، فنهل من علمهم الغزير، حتى صار من كبار العلماء^٥.

^١ ينظر: ماجد بن سعيد بن ناصر الناعي؛ القسم الدراسي لتحقيق كتاب التسهيل في الفرائض لأبي بكر الكندي، ط ١، ص ٢٥.

^٢ السالمي، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، ج ١، ص ٣٢٦.

^٣ هو الشيخ أحمد بن محمد بن صالح (أبو بكر) الأزدي العقري النزوي: من مشهوري علماء زمانه في النصف الأول من القرن السادس، وهو شيخ مؤلف كتاب المصنف. توفي (رحمه الله) في منتصف ليلة الاثنين ليلة خلت من شهر صفر سنة ست وسبعين وخمسائة، بعد وفاة تلميذه بنحو عشرين سنة. انظر: السالمي، إتحاف الأعيان، ج ١، ص ٥١٦.

^٤ مقابلة شخصية مع الشيخ أحمد بن سعود السيبي بمسجد الرضا بتاريخ ٢٤ شوال/ ١٤٢٥ هـ ١٢/٧/٢٠٠٤ م، انظر:

يحيى العامري، أحمد بن عبد الله الكندي حياته وآثاره، ص ٢٤.

^٥ العامري، الشيخ أبي بكر الكندي حياته وآثاره، ص ٢٤.

ومن المحتمل جداً أنّ الشيخ أبوبكر الكندي بدأ رحلة طلب العلم منذ نعومة أظفاره في بلدته سمد كما هي العادة الجارية في ذهاب طلاب العلم منذ صغرهم إلى دور الدراسة في بلدانهم.

٣. "مشايخه وتلامذته":

. "مشايخه":

١. الشيخ أحمد بن محمد بن صالح الغلافقي النزوي (٥٤٦هـ)¹.

٢. الشيخ محمد بن إبراهيم الكندي² (٥٠٨هـ)

٣. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي غسان (٥-٦هـ)³

. "تلاميذه"

لم أجد في المصادر التي اطلعت عليها ذكراً لتلامذة الشيخ، ولكن هناك من عاصره من العلماء، مثل:

١. العلامة موسى بن محمد النزوي (٥٣٦هـ)⁴.

¹ هو الشيخ: محمد بن صالح (أبو بكر) الأزدي العقري النزوي، من مشهوري علماء زمانه، في النصف الأول من القرن السادس، وهو شيخ مؤلف كتاب "المصنف"، توفي (رحمه الله) منتصف ليلة الإثنين ليلة خلت من شهر صفر سنة ست وسبعين وخمسائة، بعد وفاة تلميذه بنحو عشرين سنة، مما يدل على أنّ عمر صاحب كتاب المصنف لم يطل كثيراً. انظر: تحاف الأعيان، ج ٣، ص ٥١٦.

² هو الشيخ العلامة القاضي/محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن المقداد الكندي السمدي النزوي (رحمه الله)، وهو من علماء النصف الثاني من القرن الخامس، وعاش إلى أوائل القرن السادس، من مؤلفاته بيان الشرع؛ وتبلغ أجزاءه إثنان وسبعون جزءاً. انظر: السالمي، تحاف الأعيان، ج ١، ص ٣٠٨، بتصرف.

³ العامري، الشيخ أبي بكر الكندي حياته وآثاره، ص ٣٠.

⁴ هو الشيخ الفقيه: موسى بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي الكندي السمدي النزوي؛ فقيه وشاعر، ويظهر على شعره وتأليفه الآتي ذكره: التصوف، والزهد، والمواعظ، من مؤلفاته كتاب: "جلاء البصائر في الزهد

٢. العلامة أحمد بن محمد المعلم النزوي (القرن السادس الهجري)^١

٣. أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد العقري النزوي^٢.

٤. "آثاره العلمية":

أولاً: "كتاب المصنف": ويقع في واحد وأربعين جزءاً، وهو غني عن التعريف، من أشهر كتب أصحابنا المشاركة، وأجودها تأليفاً وتبويباً، وأوضحها عبارة، وأسهلها مطالعة، خال من التكرار غالباً، وقد قام الشيخ الفقيه عبدالله بن بشير الحضرمي باختصار كتاب "المصنف"، وهذا الشيخ يعد من علماء القرن الثاني عشر، جعل فيه المسألة عوضاً من الباب، والباب عوضاً من جزء من الكتاب^٣. (وهو كتاب مطبوع متداول).

ثانياً: "كتاب التخصيص": وهو كتاب في الولاية والبراءة^٤. (مطبوع) وحققه مؤخراً حمود بن عبدالله بن سليمان الراشدي^٥.

ثالثاً: "كتاب الاهتداء": تكلم فيه عن الفرقة التي حصلت في عمان الى رستاقية ونزوانية، وأطال فيه الاحتجاج بين الفريقين^٦. (وهو مطبوع متداول).

والمواظ والروايات"، وقيل أنَّ هذا الشيخ من أبناء عم صاحب كتاب "المصنف". انظر: إتحاف الأعيان، ج ٢، ص ١٦٧.

^١ هو: أحمد بن محمد المعلم، من سمد نزوى، من فقهاء النصف الأول من القرن السادس. انظر: إتحاف الأعيان، ج ٣، ص ٥١٥.

^٢ المرجع السابق، ص ٣١.

^٣ السالمي، تحفة العيان، ج ١، ص ٣٢٧ "بتصرف".

^٤ التخصيص؛ لأحمد بن عبدالله بن موسى بن سليمان الكندي الفلوجي النزوي، (ت ٥٥٧هـ): كتاب يجمع بين أصول الفقه وأصول الدين، تحدث فيه عن الخاص والعام وأحكامهما، ثم دخل في موضوع الولاية والبراءة وطرقهما، وفصل القول في الفتنة الواقعة أيام الصحابة، وتناول عموم الآيات الواردة في الموضوع، ووجه تخصيصها، وهو قرابة ثمانين صفحة، توجد منه عدة نسخ مخطوطة. انظر: اللمعة المرضية من أشعة الإباضية، ص ١١٥.

^٥ جريدة الوطن، العدد ٩٥٩٨، الصادر يوم الثلاثاء، بتاريخ: ٢٢ من ذي القعدة ١٤٣٠هـ - ١٠ نوفمبر ٢٠٠٩، ص ١٠.

^٦ المرجع السابق، ج ١، ص ٣٢٦، بتصرف.

رابعاً: "الجوهر المقتصر": يتكلم فيه المؤلف عن المذهب الإباضي^١. (وهو مطبوع متداول).

خامساً: "التسهيل في الفرائض": وهو كتاب مطبوع، حققه الطالب: ماجد بن سعيد بن ناصر الناعي، يتكلم الشيخ في هذا الكتاب عن الميراث.

سادساً: "التقريب في النحو" ويسمى أيضاً: "التيسير في النحو": وهو الكتاب الذي بين أيدينا في التحقيق وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل إن شاء الله.

سابعاً: "كتاب الذخيرة": وقد ألفه. كما يقول المؤرخون. لأصحابنا الإباضية من أهل حضرموت، لكنه مفقود^٢.

ثامناً: "سيرة البررة": ألفه في الرد على من طعن في سيرته وأصحابه، (وهو مطبوع متداول^٣).

٥. "اهتمامه باللغة":

لقد أولى الشيخ اهتماماً بالغاً باللغة فقد ألف في هذا الجانب كتابين يختصان بعلم النحو، أحدهما كتاب "التقريب"؛ والذي بين أيدينا والآخر "كتاب التيسير في النحو"، ولكن هذا الكتاب لم أجد له أي أثر في المكتبات التراثية، ومما يمتاز به كتاب المصنف الذي ألفه الشيخ؛ أنه تميز بسهولة عبارته، وثرائه بالمباحث اللغوية ذات الصلة بدلالة الألفاظ والمباحث اللغوية الأخرى مما يدل على تعمقه في اللغة^٤، ويظهر أيضاً ذلك في مؤلفاته التي تتميز

^١ العامري، الشيخ أبي بكر الكندي حياته وآثاره، ص ٤٥.

^٢ أحمد بن عبدالله بن موسى الكندي، التسهيل في الفرائض، تحقيق: ماجد بن سعيد بن ناصر الناعي، الناشر: ذاكرة عمان، سلطنة عمان. مسقط، الطبعة الأولى (١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م)، ص ٣٣.

^٣ المرجع السابق، ص ٣٤.

^٤ السالمي، اللعة المرضية من أشعة الإباضية، ط ١، ص ١١٤، بتصرف.

بصياغة لغوية سليمة، فمن رسائله التي تدل على قوة لغته وسلامتها، رسالته التي أرسلها للرد على من اعترض في حربهم مع الإمام محمد ابن أبي غسان لأهل العقبر من نزوى، وهي المسماه "بسيرة البررة"، ونذكر منها على سبيل المثال المقدمة قفد قال في مقدمة الرسالة: (الحمد لله الذي أوضح لعباده مناهج الحق المبين، وأيد بقواطع الأدلة شرائع الدين، قواعد العدل بواضحات الحجج والبراهين)^١، فقد قام الشيخ في هذه الرسالة بمخاطبة المعترضين مستخدماً لغة فصيحة يوضح فيها الحجج والبراهين لمخالفيه، ولقد طالعت بعض مقدمات كتبه وشيء من متونها، وقد لاحظت أنه صاغها بلغة عربية فصيحة، ودلالاتها عميقة جداً.

٦. "وفاته":

توفي رحمه الله عشية الاثنين ١٥ ربيع الآخر ٥٥٧هـ^٢.

ومما يجدر الإشارة إليه أن شيخه أحمد بن محمد الأزدي توفي بعد وفاة تلميذه أبي بكر الكندي بنحو عشرين سنة، مما يحتمل أن عمر الشيخ صاحب كتاب "المصنف" لم يطل كثيراً، فلعله توفي وهو شاب، والله أعلم^٣.

^١ العامري، الشيخ أبي بكر الكندي حياته وآثاره، ص ٦٣.

^٢ معجم أعلام الإباضية من القرن الأول الهجري إلى عصرنا الحاضر (قسم المشرق)، تأليف: الأستاذ: محمد صالح ناصر الجزائري والدكتور: سلطان بن مبارك الشيباني، دار الغرب الإسلامي، جامعة ميتشيغان، ص ٥٧.

^٣ السالمي، تحفة العيان، ج ١، ص ٥١٦.

ثانياً "التعريف بالكتاب":

١. "عنوان الكتاب": عنوان الكتاب هو: "كتاب التقريب في النحو"، ويسمى أيضاً كتاب: "التيسير في النحو"، ولكنَّ العنوان الأكثر شيوعاً للكتاب هو "التقريب في النحو"، وذلك لأنَّ الشيخ قد سماه في مقدمة كتابه فقال: (فهذا كتاب التقريب...).

٢. "زمن التأليف": لم أجد في أي مصدر من المصادر التي اطلعت عليها أي ذكر لوقت التأليف بالضبط، لكن يمكن أن نحدد فترة حياته بالتقريب أنها ما بين أواخر القرن الخامس الى عشية الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الأول لسنة: ٥٥٧هـ، ولكن قد يكون تأليفه لهذا الكتاب في أواخر عمره؛ لأنه ذكر في مقدمة هذا الكتاب ما يشير إلى ذلك عندما قال: "فهذا كتاب التقريب رسمته لتعلم النحو بغاية التهذيب"؛ فالتهديب هو "الاختصار"، فالكتاب كان مختصراً في غاية الاختصار، فهذا دليل على أنَّ الشيخ عندما ألّف هذا الكتاب كان مطلعاً على كتب النحو.

٣. "أقسام الكتاب": قسّم الشيخ الكتاب إلى أبواب وتحت كل باب مسائل فكان تقسيمه على النحو التالي:

١. باب أقسام الكلام.
٢. باب بيان الإعراب وأقسامه.
٣. باب لفظ الأسماء والأفعال.
٤. باب بيان علامات الإعراب.
٥. باب بيان الكلام واجناسها.
٦. باب آخر في الأسماء فيما ينصرف وما لا ينصرف.
٧. باب النصب في الكلام.

٨. باب بيان الخفض في الكلام.

٩. باب الجزم في الأفعال.

١٠. باب ما يتبع الاسم في الاعراب.

ثالثاً: "التعريف بنسخ الكتاب":

بحمد الله وتوفيقه حصلت على أربع نسخ لكتاب التقريب، وفيما يلي وصفها:

. **النسخة الأولى:** وهي من مكتبة السيد: محمد بن أحمد بن سعود البوسعيدي،

تحت رقم (٦٠١)، وهي بخط الناسخ: أحمد بن سعيد بن طالب السليمان، وكتبها بتاريخ:
الرابع من ذي الحجة سنة ١٢٤٩هـ وبالنسبة للخط؛ كتب النص باللون الأسود، أما العناوين
فقد كتبت باللون الأحمر، وقد كتبت هذه النسخة بخط واضح ومشكل.

. **النسخة الثانية:** وهي من وزارة التراث والثقافة، تحت رقم ٢٢٣٠، بخط الناسخ:

سليم بن حمود، وتم كتابتها بتاريخ اليوم الثاني من شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٤هـ، وكتب نص
هذه النسخة بالأسود، وخطها واضح ولكن العناوين متداخلة مع النص.

. **النسخة الثالثة:** وهي من وزارة التراث والثقافة، تحت رقم (٣٥٣٥)، وهي بتاريخ

الثاني من ربيع الأول، وهناك رقم أحادي ناقص في تحديد السنة بالضبط؛ والواضح أنها في
القرن الرابع عشر الهجري، وبالتقريب أنها سنة ١٣٣٠هـ، ولم يكتب اسم الناسخ.

. **النسخة الرابعة:** وهي من وزارة التراث والثقافة، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا

تاريخ النسخ، وهي غير مكتملة؛ ولذلك استبعدتها في التحقيق.

رابعاً: "منهج المؤلف في تأليف الكتاب":

يتضح أنَّ الشيخ كان يستشهد غالباً بأمثلة من القرآن الكريم، وقد ذكر الشيخ في مقدمة كتابه ما يدلُّ على ذلك عندما قال: "واجعل الآية تذكرة لك على فعل حفظ هذه العلامات"، ولم يستدل الشيخ بأي مثال من الحديث النبوي، واستدل باستدلّالين من الشعر، وبالنسبة لأقوال النحاة؛ لم يذكر الشيخ خلافاً العلماء في المسائل النحوية، وما يتميز به منهج الشيخ في تأليفه للكتاب؛ أنَّه كان يتسم بالبلاغة والإيجاز، فقد ذكر في مقدمة الكتاب قولاً يدل على ذلك عندما قال: "الحمد لله الذي زَيَّنَ المحادثات بالبلاغة والإيجاز".

القسم الثاني: "منهجية التحقيق والنص المحقق"

أولاً: "منهج المحقق في التحقيق":

ابتدأت في بداية تحقيق الكتاب بعزو الآيات الى مصدرها من سور القرآن الكريم، ثم قمت بعزو الأمثلة التي استشهد بها الشيخ على بعض قواعد النحو، وقمت بعدها بتصحيح الأخطاء الإملائية في النص، ثم بعد ذلك قمت بإجراء مقارنة بين النسخ التي اعتمدتها في التحقيق، كما قمت بترجمة بعض الألفاظ الموجودة في النص.

ثانياً: "النسخ التي اخترتها في التحقيق"

وقد قمت بالمقارنة بين النسخ؛ فوجدت أن الأقرب الى الصحة، والأوضح خطأً هي النسخة التي اخذتها من مكتبة السيد: محمد بن أحمد بن سعود البوسعيدى تحت رقم (٦٠١)، والتي بتاريخ: الرابع من ذي الحجة سنة ١٢٤٩ هـ، وقد كتب الخط فيها بلونين؛ الأول: اللون الأسود وهو يمثل لون أغلب خط المتن، أما الثاني: فهو اللون الأحمر؛ وهو يمثل العناوين الرئيسية في الكتاب، وبسبب أنها الأقدم في الكتابة، والأقرب الى عصر المؤلف؛ وأشرت إليها بالنسخة (أ).

. واعتمدت نسختين من وزارة التراث والثقافة في المقارنة:

الأولى: اشترت إليها بالرمز (ب) للمخطوطة التي بخط الناسخ: سيلم بن حمود وهي تحت رقم (٢٢٣٠)، والتي كتبت بتاريخ اليوم الثاني من شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٤ هـ.

. وأشرت **للثانية:** بالرمز (ج) للمخطوطة التي تحت رقم (٣٥٣٥)، والتي كتبت بتاريخ الثاني من ربيع الأول، سنة ١٣٣٠ هـ.

واعتمدت في اختياري للنسخ على حسب ترتيبها من الاقدم كتابة وذلك لأنها الأقرب إلى عصر المؤلف، وبالتالي تكون الأصح، كما اعتمدت على وضوح الخط في اختياري للمقارنة،

وأيضاً اعتمدت على النسخ المكتملة النص، لذلك استبعدت إحدى النسخ لأنها غير مكتملة.

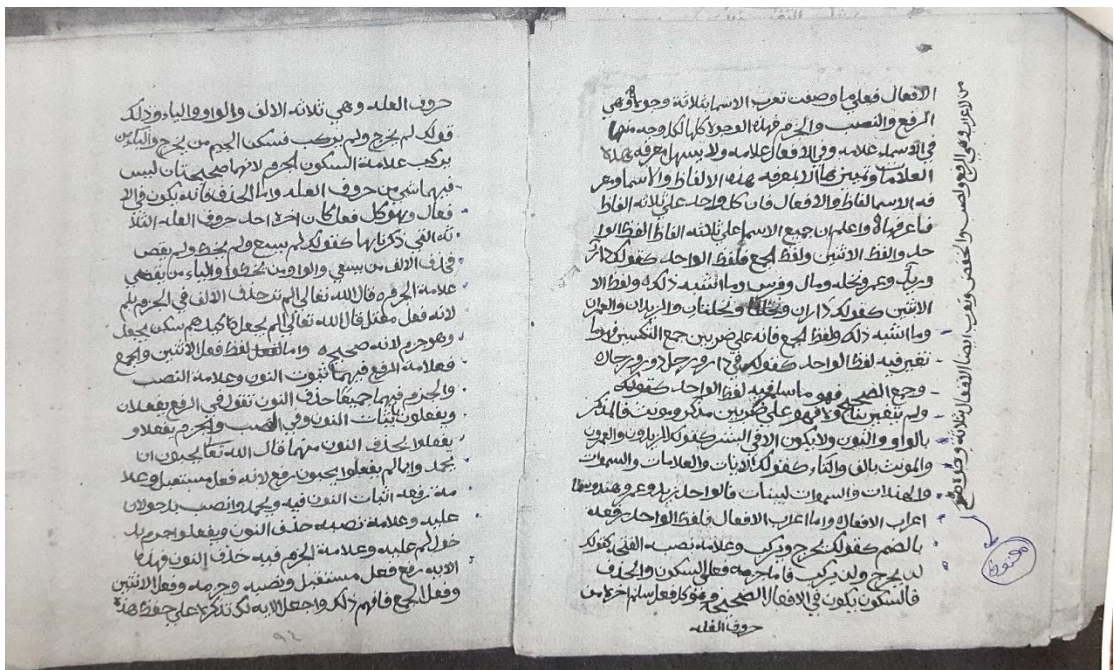
ثالثاً: "صحة نسبة الكتاب للمؤلف": اتفقت جميع المصادر التي اطلعت عليها بصحة نسبة الكتاب للمؤلف^١، وأغلب المصادر متفقة على أن هذا الكتاب من مؤلفات الشيخ أبي بكر الكندي.

^١ انظر مثلاً: معجم اعلام الإباضية، قسم المشرق، ص ٥٧. السالمي، تحاف العيان، ج ١، ص ٣٢٦. السالمي، اللمعة المرضية من أشعة الإباضية، ص ١١٧.

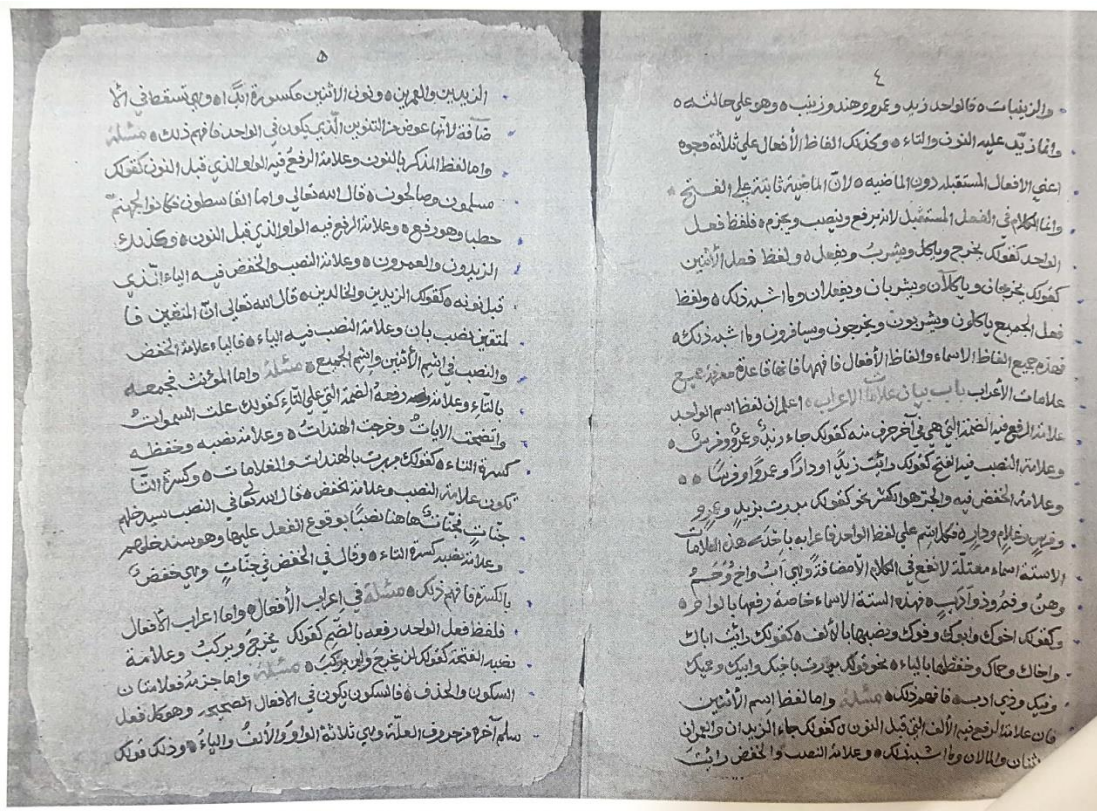
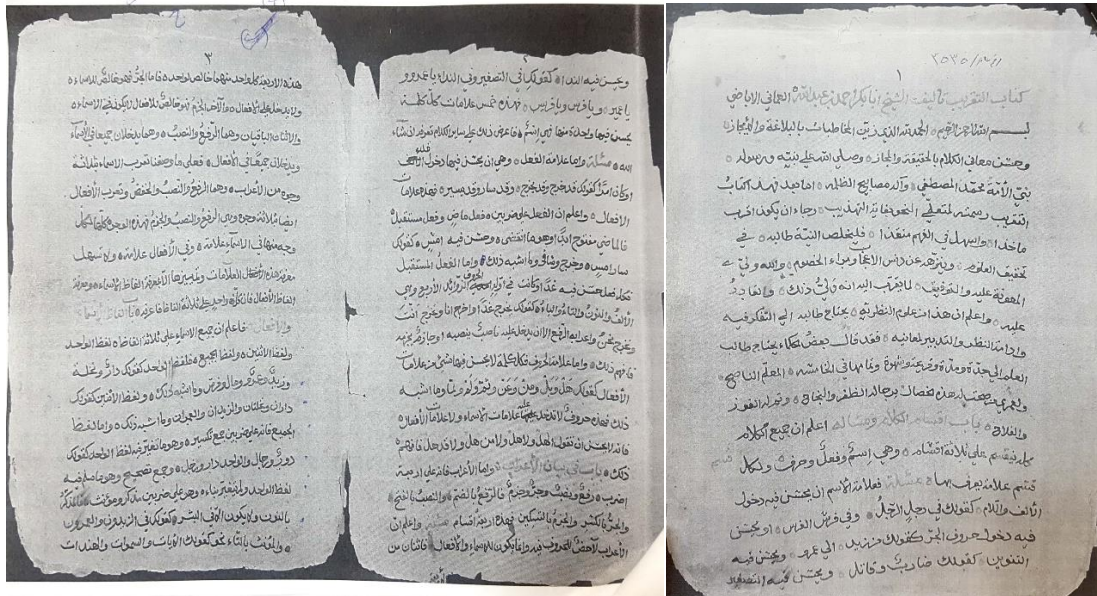
صور المخطوطة (أ)



صور المخطوطة (ب)



صور للمخطوطة (ج)



"نص الكتاب المحقق"

هذا كتاب التقريب في النحو تأليف الشيخ العالم أبي بكر أحمد بن عبد الله بن موسى الكندي السّمدي النزوي العماني .

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زَيَّنَ المخاطبات بالبلاغة والإيجاز، وحَسَّنَ معاني الكلام بالحقيقة والمجاز، وصَلَّى الله على نبيِّ الأمة^١ مُحَمَّد^٢ صَلَّى الله عليه وسلَّم وآله مصاييح الظلمة.

أما بعدُ:

فهذا كتابُ التقريب، رسمته لمتعلم النحو بغاية التهذيب، رجاء أن يكون أقرب مأخذاً، وأسهل في الفهم منفذاً، فليخلص النية طالبه في تحقيق العلوم، وينزهه عن دنس الإعجاب ومراء الخُصوم^٣، والله وليُّ المعونة عليه والتوفيق لما يقربُ إليه، إنه وليُّ ذلك^٤ والقادر عليه.

^١ ورد في ب؛ (وصلّى الله على رسوله النبي الأمي).

^٢ في ج؛ (وصلّى الله على نبيه ورسوله نبي الأمة محمداً المصطفى).

^٣ في ب؛ حذفت (مراء) وزيدت (من)، فكان النص (ومن الخصوم).

^٤ في ب؛ حذف (عليه، والتوفيق لما يقرب إليه، إنه ولي ذلك).

واعلم أنّ هذا من ^١ العلوم النظرية^٢، يحتاج طالبه الى التفكير فيه وإدامة النظر والتدبر لمعانيه^٣؛ فقد قال بعض العلماء^٤: "يحتاج طالب العلم إلى جدّة ومدّة وقريحة وشهوة وتماها^٥ في الخامسة معلّم^٦ ناصح"، ولعمري أنّ^٧ من صحّت^٨ له هذه الخصال رجي^٩ له الظفر والنجاح وتمّ له الفوز والفلاح.

^١ في ب؛ (فن من).

^٢ لعله أرد العلوم النظرية، والعلم النظري هو (الذي يتوقف تحصيله على النظر والبحث والتأمل). انظر: (كتاب: شرح الفتوى الحموية، المؤلف: خالد بن عبد الله بن محمد المصلح، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، <http://www.islamweb.net>، ج ٥، ص ٤.

^٣ في ب؛ زاد (وتفرغ القلب والمواظبة عليه)

^٤ في ب وج؛ (الحكماء).

^٥ في ب؛ (إتمامها).

^٦ في ج؛ (المعلّم).

^٧ في ج؛ حذفت (انّ).

^٨ في ب؛ (صحّة).

^٩ في ج؛ (يرجا).

. باب أقسام الكلام :

اعلم أنَّ جميع الكلام ينقسم كله إلى ثلاثة أقسام، وهي: اسمٌ وفعل وحرف ولكل قسم علامة يعرف بها.

مسألة:

فعلامه الاسم أن يحسن فيه دخول حرف ^١ الخفض ^٢؛ وهو الكسرة ^٣ كقولك من زيد، إلى عمرو، أو يحسن فيه التنوين، كقولك: ضاربٌ وقاتل، أو يحسن فيه التصغير، أو يحسن فيه النداء، كقولك في التصغير وفي النداء: "يا عمرو ويا عمير، ويا فرسٌ ويا فريس" ^٤. فهذه خمس علامات كل كلمة حسنٌ فيها واحدة منها فهي اسمٌ فاعرض ذلك على سائر الكلام تعرفه إن شاء الله تعالى ^٥.

. مسألة:

وأما علامة الفعل فهو ^٦ أن يحسن فيه ^٧ دخول قد أو كان أمراً ^٨؛ كقولك: "قد خرج، وقد يخرج، وقد سار، وقد يسير"، فهذه علامات الأفعال، واعلم أنَّ الفعل على ضربين؛ فعل ماضٍ، وفعل مستقبل. فالماضي مفتوح أبداً؛ وهو ما انقضى وحسن فيه أمس، كقولك: سار أمس، وخرج وسافر وما أشبه ذلك.

^١ في ج؛ (حروف).

^٢ في ج؛ (الجر).

^٣ في ج؛ (وهو الكسرة) محذوف.

^٤ في ب؛ النص: (يا عمير و يا فريس).

^٥ في ج؛ حذف (تعالى).

^٦ في ب؛ (فهى)، وفي ج؛ (وهى).

^٧ في ج؛ (فيها).

^٨ في ب؛ (او كان امرا) محذوف.

وأما الفعل المستقبل؛ فكل فعل حَسُنَ فيه غداً، أو كان في أوّله الحروف الزوائد الأربع وهي: الألف، والتّون، والتّاء، والياء. كقولك: يخرج غداً، وأخرج أنا^١، وتخرج أنت^٢، ونخرج نحن^٣، وإعرابه الرفع إلا أن يدخل عليه ناصبٌ ينصبه^٤ أو جازم يجزّمه فافهم ذلك .

وأما علامة الحروف فكل كلمة لا يحسُنُ فيها شيء من علامات الأفعال^٥؛ كقولك: هل، ويل، ومن، وعن، وثم، ولم، ولما، وما أشبه ذلك، فهذه حروف لا تدخل عليها علامات الأسماء ولا علامات الأفعال، فإنه لا يحسُنُ أن تقول: اهل، ولا من هل، ولا قد هل، فافهم ذلك .

. بيان الإعراب وأقسامه:

وأما الإعراب فإنه على أربعة أضرب:

رفع، ونصب، وجز، وجزم، فالرفع بالضّم، والنصب بالفتح، والجز بالكسر، والجزم بالتسكين، فهذه أربعة أقسام .

. مسألة:

واعلم أن الإعراب لا حظّ للحروف فيه، وإنما يكون للأسماء والأفعال^٦، فاثنتان من هذه الأربعة كل واحد منهما خالصٌ واحد^٧؛ فأما الجزر فهو خالصٌ للأسماء ولا يدخل على الأفعال، والآخر^٨ الجزم فهو خالصٌ للأفعال ولا يكون في الأسماء.

^١ في ب؛ (غدا).

^٢ في ب؛ محذوف.

^٣ في ب؛ (تخرج).

^٤ في ب؛ محذوف.

^٥ في ب؛ حذف (ينصبه).

^٦ في ب؛ النص هو (علامات الأسماء ولا الأفعال).

^٧ في ب؛ (الأفعال خاصة).

^٨ في ب و ج؛ (لواحد).

^٩ في ب؛ (الأخير).

^{١٠} في ج؛ لا توجد (و).

والاثنتان الباقيات وهما الرفع والنصب، فهما^١ يَدْخُلان جميعاً في الأسماء، ويدخلان جميعاً في الأفعال، فعلى ما وصفنا تعربُ الأسماء بثلاثة وجوه من الإعراب وهي: الرفع، والنصب، والخفض، وتعرب الأفعال أيضاً بثلاثة وجوه وهي: الرفع، والنصب، والجزم .
فهذه الوجوه كلّها لكل وجه منها في الأسماء علامة، وفي الأفعال علامة، ولا تسهل^٢ معرفة هذه العلامات وتمييزها إلا بمعرفة الفاظ الأسماء، ومعرفة الفاظ الأفعال، فإنّ كل واحد على ثلاثة الفاظ فاعرفها.

. بابُ لفظ الأسماء والأفعال :

واعلم أنّ جميع الأسماء على ثلاثة الفاظ: "لفظ لواحد^٣، ولفظ الاثنین، ولفظ الجميع".
فلفظ الواحد^٤ كقولك: دارٌ، ونخلةٌ، وزيدٌ، وعميرٌ^٥، ومالٌ، وفرسٌ، وما أشبه ذلك.
ولفظ الاثنین كقولك: داران، ونخلتان، والزيدان، والعمران، وما أشبه ذلك.
. وأما لفظ اسم الجميع فإنه على ضربين :

- جمع تكسير: وهو^٦ ما تَغَيَّرَ فيه اسم^٧ الواحد، كقولك: "دورٌ ورجال"، والواحد "دارٌ ورجل".

^١ في ج؛ (وهما).

^٢ في ب؛ (يسهل).

^٣ في ب و ج؛ (الواحد).

^٤ يقصد بالواحد هنا (المفرد).

^٥ في ب و ج؛ (عمرو).

^٦ في ب؛ (فهو).

^٧ في ب و ج؛ (لفظ).

- **جمع تصحيح:** وهو ما مسلم^١ فيه لفظ الواحد ولم يتغيّر بناؤه فهو على ضربين: مذكر ومؤنث؛ فالمذكر بالنون^٢، ولا يكون إلا في البشر، كقولك^٣: الزيدون، والعمرّون، والمؤنث بالتاء كقولك: "الآيات، والعلامات، والسّمّاءات، والهندات، والزّينبات"؛ فالواحد: زيد، وعمرّ، وزينب^٤، وهو على حالته وإنما زيد عليه النون والتاء.

وكذلك الفاظ الأفعال على ثلاثة وجوه، أعني الأفعال المستقبلية دون الماضية لأنّ الماضية ثابتة على الفتح لا غير، وإنما الكلام في الفعل المستقبل لأنّه يرفع وينصب ويجزم، فلفظ فعل الواحد كقولك: "يخرُج، ويأْكُل، ويشرب، ويفعل".

ولفظ فعل الإثنين كقولك: "يخرجان، ويأكلان، ويشربان، ويفعلان" وما أشبه ذلك.

ولفظ فعل الجميع كقولك: "يأكلون، ويشربون، ويخرجون، ويسافرون، وما أشبه ذلك".

فهذه جميع الفاظ الأسماء، والفاظ الأفعال، فافهمها فإنها قاعدة جميع علامات الإعراب.

. باب بيان علامات الإعراب:

اعلم أنّ لفظ اسم الواحد علامة الرفع فيه الضمة التي في آخر حرف منه؛ كقولك: "جاء زيد، وعمرّ، وفرس"، وعلامة النصب فيه الفتح؛ كقولك: "رأيت زيدا، وعمرّوا، وداراً، وفرساً، وعلامة الخفض في الجر هو الكسر، نحو قولك: "مررت بزيد، وعمرّ، وفرس، وغلّام، ودار، فكل اسم على لفظ الواحد فأعرابه بإحدى هذه العلامات إلا ستة

^١ في ب و ج؛ (سلم).

^٢ في ب؛ (بالواو والنون).

^٣ في ج؛ (كقولك في).

^٤ في ب؛ (هند).

^٥ زاد في ج؛ (وهند).

أسماء معتلة لا تقع في الكلام إلا مُضافة، وهي: "أَبٌ، وَأَخٌ، وَحَمٌ، وَهَنْ،^١ وذو ادب، فهذه الستة الأسماء خاصة رفعها بالواو^٢؛ كقولك: (رَأَيْتَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَحَمَاكَ)^٣، وخفضها بالياء، كقولك: مررت بأخيك، وأبيك، وحميك، وفيك، وذو أدب، فافهم ذلك.

. مسألة:

وأما لفظ الإثنيين؛ فإن علامة الرفع فيه بالألف التي قبل النون، كقولك: "جاء الزيدان، والعمران، والإثنان، والمالان"، وما يشبه ذلك.

وعلامة النصب والخفض فيه الياء، كقولك: رأيت الزيدتين، والعمرين والمالين ونون الإثنيين مكسورة أبدا وهي تسقط في الإضافة لأنها عوض من التنوين الذي^٤ في الواحد فافهم ذلك.

. مسألة:

وأما لفظ جميع المذكور^٥ بالنون، وعلامة الرفع فيه الواو الذي قبل النون؛ كقولك "مُسْلِمُونَ، وصَالِحُونَ"، قال الله تعالى {وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا}^٦، وهو رفع وعلامة الرفع فيه الواو الذي قبل النون، وكذلك الزيدون والعمران، وعلامة النصب والخفض فيه الياء الذي قبل نونه، كذلك الزيدتين، والخالدين، قال الله تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ...}^٧، فالمتقين نصب بيان، وعلامة النصب فيه الياء، فالياء علامة النصب والخفض في اسم الاثنين واسم الجميع.

^١ في النسخة ج؛ زاد(وفهم)؛ وهو الأصح.

^٢ في النسخة أ؛ لم يذكر مثال الرفع، وجاء ذكر المثال في النسخة ج في قوله: (فهذه الستة الأسماء خاصة رفعها بالواو كقولك/ أخوك وأبوك وفوك).

^٣ يظهر أن هذا مثال لنصب وليس لرفع وهذا ما يتبين من النسخة ج، فعلى ما يظهر أن هناك نصٌ محذوف في النسخة أ وجاء بيانه في النسخة ج.

^٤ في النسخة ج؛ (الذي يكون).

^٥ في ج؛ (وأما لفظ المذكور).

^٦ الجن: ١٥

^٧ الحجر: ٤٥

. مسألة:

وأما علامة المؤنث فجمعه بالتاء، وعلامة رفعه الضمة التي على التاء؛ كقولك علتِ السَّمَاوَاتِ، والآيَاتِ^١، والعلامات، وخرجت الهندات، وعلامة نصبه وخفضه كسرة التاء؛ كقولك: مررت بالهنداتِ، والعلاماتِ، وكسرة التاء تكون علامة النصب وعلامة الخفض، قال الله تعالى في النصب: {.....سُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ..}، فجنَّاتٌ هاهنا نصب بوقوع الفعل عليها وهو سُدْخِلُهُمْ جناتٍ، وعلامة نصبه كسرة التاء، وقال في الخفض {في جنَّاتٍ...}، وهي خفض بالكسرة فافهم ذلك.

. مسألة "في إعراب الأفعال":

وأما إعراب الأفعال فلفظ فعل^٤ الواحد برفعه^٥ بالضَّمة^٦، كقولك: يخرج ويركب، وعلامة نصبه الفتحة، كقولك: لن يخرج، ولن يركب.

. مسألة:

وأما جزمه فعلامتان^٧ السكون والحذف، فالسكون يكون في الأفعال الصحيحة؛ وهي كل فعل سلم آخره من حروف العلة وهي ثلاثة: "الواو والالف والياء"، وذلك قولك: "لم يخرج ولم يركب"، فسكون^٨ الجيم من يخرج والباء من يركب علامة الجزم^٩؛ لانهما صحيحتان ليس فيهما شيء من حروف العلة، وأما الحذف فإنه يكون في الأفعال المعتلة، وهو "كل حرف

^١ في ج؛ (واتضحت الآيات).

^٢ النساء: ٥٧

^٣ المدثر: ٤٠

^٤ في ب؛ (لفظ الواحد).

^٥ في ب و ج؛ (رفعه).

^٦ في ب و ج؛ (بالضَّم).

^٧ في ب؛ (فعلى).

^٨ في ب؛ (سكن).

^٩ في ب؛ (السكون).

كان آخره أحد حروف العلة^١ التي ذكرناها^٢، كقولك لم يسع، ولم يخط^٣، ولم يقض^٤، فحذف الالف من يسعا، والواو من يخطوا^٥، والياء من يقضي^٦، علامة^٧ الجزم، قال الله تعالى: {ألم تر...}^٨، حذف الالف للجزم^٩ بلم؛ لانه فعلٌ معتل، وقال الله تعالى: {ألم يجعل كيدهم في تضليل}^{١٠}، سكن يجعل وهو جزم لانه فعل صحيح.

. مسألة:

وأما لفظ^{١١} الاثنين والجمع فعلمة الرفع فيهما ثبوت النون، وعلامة النصب والجزم فيهما^{١٢} حذف النون، تقول في الرفع: "يفعلان، ويفعلون" بإثبات النون، وفي النصب والجزم "يفعلا، ويفعلوا" بحذف النون^{١٣}، قال الله تعالى: {يُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا}^{١٤}، يحبون رفع لأنه فعلٌ منهما^{١٥} مستقبل وعلامة رفعه إثبات النون فيه، ويحمدوا نصب بدخول أن عليه، وعلامة نصبه حذف النون، ويفعلوا جزم بدخول لم عليه، وعلامة الجزم فيه حذف النون، فهذه الآية فيها بيان^{١٦} رفع المستقبل، ونصبه، وجزمه، وفعل الاثنين، وفعل الجمع فافهم ذلك.

^١ في ج؛ (علة الثلاثة).

^٢ في ب؛ (...علة الثلاثة).

^٣ في ج؛ (يخط) بالفتح.

^٤ في ج؛ (يقض).

^٥ في ج؛ (يخط).

^٦ في ج؛ (يقض).

^٧ في ج؛ (وعلامة).

^٨ البقرة: ٢٤٣

^٩ في أ؛ (في الجزم).

^{١٠} الفيل: ٢

^{١١} في ج؛ (فعل).

^{١٢} في ب؛ (فيهما جميعا).

^{١٣} في ب؛ (بحذف النون منهما).

^{١٤} آل عمران: ١٨٨

^{١٥} في ب و ج؛ حذفت لفظة (منهما).

^{١٦} في ب؛ حذفت لفظة (بيان).

واجعل الآية تذكرة لك على فعل^١ حفظ هذه العلامات^٢، واعرف الفرق بين علامة الاعراب في اسم الاثنين، والجمع، وفعل^٣ الاثنين، وفعل^٤ الجميع؛ فأكثر^٥ وَهُمْ^٦ المتكلم^٧ فيها.

. فصل:

فإذا سُئِلت عن كلمة فتأملها أولاً؛ أنها اسم أو فعل أو حرف، وأنها تثنية^٨ أو جمع، ثم انظر علامات إعرابها على ما ذكرت لك، فإنها تأتي على جميع^٩ الكلام إن شاء الله عز وجل^{١٠}.

بيان الكلام وأجناسها:

وأما الحُرُوف^{١١} ففيها^{١٢} ثماني مسائل، أول ذلك^{١٣} مسألة في حُرُوف الخفض وهي عشرة^{١٤} "من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ومنذ^{١٥}، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام الزوائد^{١٦}،

^١ في ب و ج؛ حذفت لفظة(فعل).

^٢ في ب؛ (الألفاظ والعلامات).

^٣ في ب؛ (وفي فعل)، وفي ج؛ (من فعل).

^٤ في ج؛ حذف (وفعل).

^٥ في ب؛ (الجمع).

^٦ في ب؛ (فهم).

^٧ في ج؛ (المتكلم).

^٨ في ب؛ (بتثنية).

^٩ في ج؛ (إعراب).

^{١٠} في ب؛ (إن شاء الله تعالى).

^{١١} في ب؛ (الحروف وأجناسها).

^{١٢} في ج؛ حذف(ففيها).

^{١٣} في ج؛ حذف(ذلك).

^{١٤} في ب؛ حذفت لفظة(عشرة).

^{١٥} في ب؛ (ومنذ ومنذ).

^{١٦} في ب؛ (الزائدتان).

وَحُرُوفُ الْقِسْمِ وهي ثلاثة؛ الباءُ والواو والتاء، تقولُ في ذلك: "والله رَبُّ درهمٍ لزيدٍ على عمرو وفي ماله من بيع علي^١ خالد إلى شهرٍ بشهادة كاليقين"، فَرُبَّ درهمٍ خفض برَبٍّ، ولزيد^٢ خفض باللام الزائدة^٣، وعلى عمرو خفض بعلى، وفي ماله خفض بفي؛ وعلامة الخفض فيه كسرة اللام من ماله لأنَّ الهاء زائدة للمضمر، ومن بيع خفض بمن، وعن^٤ خالد خفض بعن^٥، وإلى شهر خفض بإلى، وبشهادة خفض بالباء، وكاليقين خفض بالكاف الزايد، وتقولُ في القسم: "والله، وتالله، وبالله"، قال تعالى: {وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا^٦، {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا^٧، {وَالنَّجْمِ...^٨، {وَالطُّورِ^٩، كل ذلك خفض بالقسم.

. مسألة:

في الحُرُوفِ التي تنصب الأسماء ونعوتها وترفع الاخبار، وهي ستة؛ إِنَّ، وَأَنَّ، وليت، ولعلَّ، وكأَنَّ، ولكنَّ المشددة، وذلك نحو قولك: إِنَّ زيدا كريماً، وإنَّ بكرةً في الدار، وليت عمرواً^{١٠} عندنا، ولعلَّ خالداً خارجاً، قال الله عزَّ وجل: {إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^{١١}، فقوله إِنَّ الله نُصِبَ بِإِنَّ، وغفورٌ رفع بخبر^{١٢} إِنَّ، وكذلك قوله تعالى: {إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ^{١٣}، نُصِبَ إِيَابَهُمْ لأنه اسْمٌ إِنَّ وعلامة النصب فيه فتحة الباء، وهم ضمير فافهم ذلك.

^١ في ج؛ (والله ربَّ درهمٍ لزيدٍ على عمرو من ربيع على خالد...) .

^٢ في ب؛ (وزيد).

^٣ في ب؛ (الزيد).

^٤ في ب و ج؛ (وعلى).

^٥ في ب و ج؛ (بعلى).

^٦ الذاريات: ١

^٧ المرسلات: ١

^٨ النجم: ١

^٩ الطور: ١

^{١٠} في أ؛ (عمراً).

^{١١} البقرة: ١٩٢

^{١٢} في ب؛ (بالخبر خبر إنَّ).

^{١٣} الغاشية: ٢٥

. مسألة:

في الحُرُوف التي ترفع الأسماء ونعوتها وترفع^١ الأخبار وهي عشرة؛ كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظلّ، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما دام، وما برح^٢، تقول من ذلك: كان عمرو مقيماً، وأصبح بكرّ ذاهباً، وظل خالد ساهراً، وصار قاسم عالماً، وبات جعفر غافلاً، وما زال محمد كريماً، وما برح عبدالله منطلقاً، وأمسى أخوك سائراً، قال الله تعالى: {...وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً}³، وقال: {...أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا}⁴، {فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً}⁵، فالله اسم رفع بإسم كان، وغفوراً نصب بخبر كان، وقال الله تعالى: {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ}⁶، نصب كفوا بخبر كان، والاسم^٧ أحد فافهم ذلك وقس عليه.

واعلم أنّ هذه العشر كلمات ليست حُرُوفاً وإنما هي أفعال؛ وإنما^٨ سمّاها النحاة حُرُوفاً تقريباً للمتعلّم فافهم ذلك.

. مسألة:

في الحُرُوف التي تنصب الحروف المستقبلية وهي ستة، أن، ولن، وإذا^٩، وحتى، وكى، ولام كي، وكىلا، فهذه الحُرُوف إذا دخلت على الأفعال المستقبلية^{١٠} نصبتها، تقول من ذلك:

١ في ب؛ (تنصب).

٢ في ب؛ (وما برح وما فتى).

٣ النساء: ٩٦

٤ الملك: ٣٠

٥ الحج: ٦٣ وهذه الآية غير موجودة في النسخة ب.

٦ الإخلاص: ٤

٧ في ب؛ (واسمه)، وفي ج؛ (واسم احد).

٨ في ب؛ حذف كلمة (إنما).

٩ في ب؛ (اذن).

١٠ في ب؛ حذف لفظة (المستقبلية).

أن^١ تقوم، وحتى تخرج، وإذا^٢ أكرمك، قال الله تعالى: {...لَنْ يَحُورَ} ^٣و {لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ...} ^٤، نصبَ يحور ويغفر وهما مستقبلان بدخول حروف النصب عليهما فافهم ذلك واعرفه، وقال الله تعالى: {..أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ..} ^٥، فقلوله أتريدون رفع لانه فعل مستقبل وعلامة الرفع فيه ثبوت النون، وتجعلوا نُصِبَ بدخول أن عليه وعلامة نصبه حذف النون فافهم ذلك.

. مسألة:

في حروف الجزم وهي: لما، ولم، والم، وإنما، والنهي والامر وجوابهما مجزومتان^٦، وحروف المجازات^٧ وهي "من، وإن، وما، ومتاماً^٨، وأين، واينما، واني، وإذا"^٩ فهذه الحروف تجزم الأفعال المستقبلية لا غير، تقول من ذلك: لم يخرج، ولم يسع، فسكون^{١٠} الجيم من يخرج، وحذف الياء والالف من يسع علامتان للجزم، او يجزما^{١١} بدخول لم، قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ...} ^{١٢}، {أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ} ^{١٣}، فحذفت الالف من تر لانه فعل^{١٤} معتل، وسُكِّنَ يجعل^{١٥} لانه فعل صحيح جزمهما^{١٦} بدخول ألم عليهما، والأمر كقولك: ليقم

^١ في ب؛ (لن).

^٢ في ب؛ (اذن).

^٣ الانشقاق: ١٤

^٤ الفتح: ٢

^٥ النساء: ١٤٤

^٦ في ج؛ (مجزومان).

^٧ في ب؛ (المجازة).

^٨ في ب؛ (متى ما).

^٩ زاد في ب؛ (من ما).

^{١٠} في ب؛ (فسكن).

^{١١} في ب؛ (وجزما)، وفي ج؛ (وإن جزما).

^{١٢} الحج: ٦٣

^{١٣} الفيل: ٢

^{١٤} في ب؛ حذفت لفظة (فعل).

^{١٥} في ب؛ (فسكن اللام من يجعل).

^{١٦} في ج؛ (جزمهما جميعاً).

زيدٌ وليقل^١ عمرو، والنهي لا تقم، ولا تفعل، وقال في المجازة: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ
الله...} ^٢، جزم تفعلوا بالمجازة وعلامة الجزم فيه حذف النون^٣، ويعلمه الله جزم بجواب
المجازة، وعلامة الجزم في يعلمه سكون الميم لانه آخر حرف من الكلمة والهاء ضمير وكذلك
أشبه ذلك.

. مسألة:

في حروف العطف وهي عشرة "الواو والفاء وثم و أو وام ولا وبـ ولكن وحتى وأما"
تقول من ذلك: جاء زيدٌ وعمروٌ ثم بَكَرٌ لا خالدٌ بل محمد لكن عبد الله فابنه يحيى ترفع زيدا
بفعله^٥ وعمرو رفع بالعطف على زيدا، ثم بكر عطف بـ^٦، وخالد عطف بلا، ومحمد عطف
بـ، وعبد الله عطف ولكن، فابنه عطف بالفاء فافهم ذلك.
قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...} ^٧، نصب اسم الله بإنَّ ونصب ملائكته
بالعطف على اسم الله.

. مسألة:

في حروف الاستثناء وهي ثمانية "إلا، وغير، وسوى، وعدا، وحاشا، وخلا، وليس، ولا
يكون" بيان ذلك: فأما إلا فإنها تنصب ما كان واجبا ليس بمنفي، وترفع المنفي على إعراب
ما قبلها، تقول في الموجب: جاء القومُ إلا زيدا، وتقول في المنفي: ما جاء القوم إلا زيدا، قال
الله تعالى في الموجب: {... فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ...} ^٨، نصب قليلا منهم بالاستثناء

^١ في ج؛ (ليفعل).

^٢ البقرة: ١٩٧

^٣ في ج زاد؛ (لأنه فعل الجميع؛ وفعل الإثنين والجميع جزمه ونصبه بحذف النون).

^٤ في ج؛ (وهم).

^٥ في ب؛ (فابنه رفع زيد بفعله).

^٦ في ج زاد؛ (وحروف العطف الواو وبكر عطف عليهما).

^٧ الأحزاب: ٥٦

^٨ البقرة: ٢٤٩

والموجب^١، وقال في المنفي: {... مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ... }^٢، وأما غيرُ وسوى فإنهما تخفضان^٣، تقول من ذلك: جاء^٤ القوم غير زيد، وسوى زيد، وأما ليس و لا يَكُونُ وعدا وخلا وحاشا فإنَّهنَّ ينصبْنَ، تقول من ذلك: جاء القومُ حاشا زيداً وخلا زيدا^٥.

. مسألة:

في الحُرُوف التي لا تعمل بها^٦ ولكنَّ الأسماء ترفع بها^٧ بالابتداء^٨، وهي "ما، ومن، وأين، وكيف، وإذا، وهل، وبلى، والى الاستفهام، وأما، وإذا" تقول من ذلك: أين زيدٌ وكيف عمروٌ ومن أخوك وهل أبوعبدالله خارجٌ؟، وتقول: أبكرُ قادم أم بشرٌ فزيدٌ وعمروٌ وأخوك وأبو عبدالله، وبكر رفع بالابتداء والمتقدم عليه خبره، قال تعالى: {... أَتَيْنَ الْمَفْرَ }^٩، وقال: {إِذَا السَّمَاءُ... }^{١٠}، فالمفْرُ والسَّمَاءُ زُفعا بالابتداء، وتقول: أمّا زيدٌ فكريمٌ، فزيدٌ رفع بالابتداء وكريمٌ خبره فافهم ذلك وقسْ عليه، اعلم أنَّ الأسماء على ضربين؛ معرفة ونكرة .

. مسألة:

فالنكرة^{١١}: "كل اسم دخل عليه ربّ رجل، وربّ فرس، وربّ غلام"^{١٢}، فهذه علامات النكرة، وهذه النكرة متى دخل عليها الألفُ و اللامُ صارت معرفةً بالعهد، كقولك في رَجُلٍ:

^١ في ب؛ (من الموجب).

^٢ النساء: ٦٦

^٣ في ب؛ (يختصان).

^٤ في ب؛ (ما جاء).

^٥ في ب؛ حذف المثال (خلا زيدا).

^٦ في ب و ج؛ (التي لا عمل لها).

^٧ في ج؛ حذفت (الواو).

^٨ في ب؛ (ترفع بعدها بالابتداء).

^٩ القيامة: ١٠

^{١٠} الانفطار: ١

^{١١} في ب؛ (فأما النكرة).

^{١٢} في ب و ج؛ (ارض).

"الرَّجُل"، وفي فرس: "الفرس"، وفي مال: "المال"، وفي خيل: "الخيل"، وفي شمس: "الشَّمْسُ"، وفي حَجَر: "الحجر"، وفي ماء: "الماء"، صار معرفة بعد ان كان نكرة فافهم ذلك وقسْ عليه يتضح لك إن شاء الله تعالى.^١

. باب آخر في الأسماء فيما ينصرف وما لا ينصرف:

واعلم أنَّ من الأسماء ما لا ينصرف ولا^٢ يدخله التنوين، ويكون في موضع الجرِّ مفتوحاً، وذلك كل اسم اجتمع فيه علّتان من تسع علل، وهي: "التعريف، والتأنيث، والصفة، والعجمة، والجمع، والعدل، ووزن الفعل، وزيادة الاسم^٣ والتركيب إذا كان الاسم معرفة مؤنثاً؛ كعائشة^٤

^{١١} في النسخة ب و ج هناك جزء غير موجود في النسخة (أ)؛ ويتعلق هذا الجزء بالمعرفة وما يندرج تحتها من أقسام، وهذا هو نصه: "وأما المعرفة فخمسة أقسام:

. الأول: أسماء الاعلام وهي: البشر والبلدان المعينة، نحو: زيدٌ وخالدٌ وسعيدٌ وعليٌّ ومحمدٌ وهندٌ وعائشةٌ وفاطمةٌ وزينب ورعد ونزوى ومنح ثم براءة وآل عمران والبقرة ثم صحار وما أشبه ذلك.

. والثاني: الأسماء المعهودة: وهي كل اسم زيد في أوله الالف واللام كما بينا في باب النكرة إذا دخل عليها الالف واللام.

. أما الثالث "الأسماء المضمرة"، وهي: أنا وأنت وأنتما وأنتم وهو وهي وهما وهن وهم، ومثل: الكاف في لقيتك وغلامك، والياء في: غلامي وأكرمني، والهاء في: داره وضربه، وما أشبه ذلك. فهذه الأسماء المضمرة وهي ضربان: متصلة وهي هذه الأخيرة والهاء والياء والكاف وما اتصل بها من علامات التثنية والجمع ومنفصلة وهي: الأولى من هذا القسم فافهمها.

. الرابع الأسماء الإشارة وهي: "هذا وذلك وذا والذي وهؤلاء وأولئك وتلك وما أشبه ذلك"؛ فهذه الإشارة وهي من جملة المعارف فاعرف ذلك.

. الخامس: الأسماء المضافة الى شيء من هذه المعارف التي ذكرناها فكل اسم نكرة اضيفته الى احد هذه الأربعة صار معرفة وذلك نحو قولك: غلام زيد وصاحب الجمل ورفيقي الجمل ورفيقي ومال هذا؛ فالغلام نكرة صار معرفة بالإضافة الى زيد، وصاحب نكرة صار معرفة بالإضافة الى الجمل وهو اسم معهود ورفيقي نكرة صار معرفة بالإضافة الى الضمير الذي في الياء، واما النكرة صار معرفة بالإضافة الى الإشارة وهو هذا فافهم ذلك وبالله التوفيق.

^٢ في ج؛ (فلا).

^٣ في ج هناك زيادة فكان النص كالآتي؛ (وزيادة في آخر الاسم).

^٤ في ب؛ (فإذا كان اسم معرفة كعائشة).

وزينب، أو معرفة أعجمياً؛ كإبراهيم وآدم ويوسف، أو معرفة معدولاً^١ كعمر، أو معرفة زائداً كعثمان وكهلان، أو كان على وزن الجمع^٢ الذي لا يكون كمثله^٣ في الواحد؛ كمساجد، ومحاريب، ودنانير، وتمائيل، ومساكين، وما أشبه ذلك.

فما كان على احد هذه المعاني فإنه لا ينصرف إلا إن يدخل عليه الالف واللام أو يضاف فهناك ينصرف ويجوز جره وتنوينه لأن التنوين والاضافة والالف يعاقب^٤ بعضه بعضا فافهم ذلك.

. مسألة: "في بيان الرفع في الكلام" في الكلام المرفوع

والكلام على ثمانية اضرب؛ "الفعل المستقبل، والاسم المبتدأ و^٥ خبره، والفاعل، والمفعول اذا لم يسمى فاعله، وخبر إن وأخواتها، واسم كان وأخواتها، ونداء العلم المعهود، والمعرفة في حبّذا، ونعم، وبئس، وساء، وكبر^٦".

. مسألة:

في الفعل المستقبل^٧ كقولك: "يخرج، ويأكل"، قال الله تعالى: {...أَعُوذُ بِاللّهِ...}^٨، {وَأَيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}^٩؛ فأعوذ ونعبد ونستعين؛ أفعال مستقبلية^{١٠} وإعرابها الرفع،

^١ في ب؛ حذف (معدولاً).

^٢ في ب و ج؛ (جمع).

^٣ في ب و ج؛ (مثله).

^٤ ولعل الصواب (يعقب).

^٥ في ج؛ (أو).

^٦ في ب؛ حذف لفظتان هما: (وساء وكبر).

^٧ في ج؛ (المضارع).

^٨ البقرة: ٦٧

^٩ الفاتحة: ٥

^{١٠} في ج؛ (مضارعة).

وبذلك^١ قوله: {.....إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} ^٢، وقال: {الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ} ^٣، رفع لأنه فعلٌ مستقبلٌ وعلامة رفعه إثبات النون لأنه فعل الجميع^٤ فافهم ذلك^٥.

وأما المبتدأ^٦ فقولك^٧ زيدٌ خارجٌ وبكرٌ مقيمٌ ومحمدٌ في الدار، قال الله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ....} ^٨، رفع^٩ بالابتداء ولله خبره، وكذلك الأول زيدٌ رفع بالابتداء وخارجٌ خبره، ومحمدٌ رفع بالابتداء وفي الدار خبره، وقد يجوز تقديم خبر الابتداء عليه كقولك^{١٠}: في الدار زيد، وعندكم بكرٌ وما أشبه ذلك.

. مسألة:

وأما الفاعل فقولك: قام زيدٌ، وفقه^{١١} عمروٌ، ورخص السَّعْرُ، وطالت الشجرة؛ فزيدٌ، وعمروٌ، والشجرة، والسعر، رفع بفعله وما أشبه ذلك..

مسألة: قال الله تعالى: {...عَلِمَ اللَّهُ...} ^{١٢}، {أَتَى أَمْرُ اللَّهِ...} ^{١٣}، فقوله الله رفع بفعله وهو علم، وكذلك أمر الله رفع بفعله وهو أتى امر، الفاعل إذا قدَّمته على فعله؛ ارتفع بالابتداء كقولك: "زيدٌ قائمٌ" فزيد رفع "بالابتداء"، وخبره "قائمٌ" وكذلك ما أشبه ذلك.

^١ في ج؛ (كذلك).

^٢ البقرة: ١٧٢

^٣ الماعون: ٦ - ٧

^٤ في ب؛ (جمع).

^٥ في ج اختلفت صياغة النص كالآتي: (فعلمة الرفع في تعبدون؛ اثبات النون، وكذلك يراءون ويمنعون).

^٦ في ج زاد؛ (وخبره).

^٧ في ج، (كقولك).

^٨ الفاتحة: ٢

^٩ في ب و ج؛ (فالحمد رفع).

^{١٠} في ب؛ (قولهم).

^{١١} في ج؛ (قعد).

^{١٢} الأنفال: ٢٣

^{١٣} النحل: ١

. مسألة:

وأما المفعول الذي لم يسم فاعله، فقولك: "ضُربَ زيدٌ، وأكرمَ عمرو" قال الله تعالى: { قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ }^١، فعمرو، وزيدٌ، والانسَانُ، رفع لأنه مفعول لم يُسم فاعله، وأكفره نُصِبَ بالفعل الماضي^٢،^٣ وقال أيضاً: { وَوُضِعَ الْكِتَابُ... }^٤، فوضع فعل ماضٍ إعرابه الفتح، والكتابُ؛ رفع بما لم يسم فاعله^٥.

. مسألة:

وأما خبر إنَّ واخواتها فقولك^٦: "إنَّ زيدا قائمٌ، ولعلَّ بكرةً قادمةً" فقائمٌ، وقادمةٌ، رفعا بخبر إنَّ، قال الله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ }^٧، نُصِبَ اسمُ الله بإنَّ، وغفورٌ رفع بخبر إنَّ، ورحيمٌ رفع^٨ بنعت غفور^٩، لأن النعت يتبع المنعوت في الاعراب.

^١ عبس: ١٧

^٢ في النسخة ب هناك زيادة وهي قوله تعالى: { فإذا قضيت الصلاة... }، فالصلاة رفع بما لم يسم فاعله.

^٣ في ج زاد قوله: (قال الناسخ: هذا سهو منه رحمه الله إذ جعل ما أكفره فعلاً ماضياً، بل هذا وما يشبهه من أفعال التفضيل في قول أصحاب النحو، وهو اسم لا فعل، ولا يمكن أن يكون فعلاً ماضياً أبداً، والفعل الماضي كفر واما اكفر فهو على وزن افعول وهو من الصفات الحسنة والقييحة؛ كأكرم واحسن وازين واشين واملح واقبح واسود واحمر وابيض واخضر واشقر واصفر، وهو اسم لا ينصرف امتنع عن الصرف بعلتين والله اعلم، رجع الكتاب وقال الله تعالى { فإذا قضيت الصلاة }، فالصلاة رفع بما لم يسم فاعله.

^٤ الكهف: ٤٩

^٥ في ب و ج زاد (فافهم ذلك).

^٦ في ب؛ (كقولك).

^٧ البقرة: ١٧٣

^٨ اختلفت صياغة النص في ج كالأتي (ورحيم نعتٌ لغفور والنعت تابع للمنعوت في إعرابه إن كان رفعا فرفع، او نصبا فنصب، او جرّاً فجر).

^٩ في ب؛ (ورحيم نعت غفور).

. مسألة:

واعلم أنّ خبر الابتداء، وخبر إنّ وأخواتها، وخبر كان وأخواتها، قد يكون "اسماً"، وقد يكون "غير اسم"، وإذا كان غير اسم^١ فهو "مرفوع" كما وصفنا، وإذا كان غير اسم^٢ اعرب بما يستحق؛ من رفع، أو نصب، أو خفض، أو جزم، وكان موضعه رفعاً في المعنى دون اللفظ إذا كان خبر الابتداء، وخبر إنّ وأخواتها، وإن كان خبر كان وأخواتها فموضعه النصب، وذلك نحو قولك: زيد في الدار، وإن بكراً؛ لم يخرج، ولعل زيدا^٣ عندنا، وكان محمداً^٤ مسافراً، وكان عمرو يسافر^٥، وما أشبه ذلك فهو مثله^٦.

. مسألة:

وأما اسم كان وأخواتها؛ فقولك كان زيد كريماً، وأصبح بكرٌ في القرية^٧، فزيدٌ وبكرٌ رفعاً باسم كان، قال الله تعالى: {...وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً} ^٨ فافهم ذلك وقس عليه.

. مسألة:

واعلم أنّ اسم كان قد يتقدم عليها أو يضم فيها؛ كقوله تعالى: {...إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً} ^٩، فاسمها اسم إنّ؛ وهو الله فافهم ذلك وقس عليه وبالله التوفيق.

^١ في ج حذف (غير).

^٢ في ج؛ (اسماً).

^٣ في ب؛ حذف النص: (وإذا كان غير اسم فهو "مرفوع" كما وصفنا، وإذا كان غير اسم).

^٤ في ب و ج؛ (زيداً).

^٥ في ب و ج؛ (بكراً).

^٦ في ب و ج؛ (زيد).

^٧ في ب؛ (مسافر).

^٨ في ب؛ حذف (فهو مثله).

^٩ في ب؛ (الدار).

^{١٠} النساء: ٩٦

^{١١} النساء: ١٠٦

. مسألة:

وأما نداء العلم؛ فقولك في العلم: "يا زيدُ و يا عمروُ و يا هندُ" ، قال الله تعالى :
{ يا آدمُ... }^٢، و { يا إبراهيم... }^٣، تقول في المعهود: "يا أيها الرجل، و يا أيها الإنسان" ،
قال الله عزّ جلّ : { يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ }^٤، وقال: { يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
رَبَّكُمْ .. }^٥، الانسان والناس رُفعا بالمعهود، فافهم ذلك .

. مسألة:

وأما المعرفة في حبّذا، ونعم، وبئس، فقولك: "حبذا الرّجل زيدٌ" و "حبذا زيدٌ رجلاً"،
و "نعم الرجل زيدٌ"، " وبئس زيدٌ رجلاً"، فافهم ذلك .

قال ذو الرمة^٧ شعرا:

أبو موسى فحسبك نعم جدّا وشيخ الركب خالك نعم خالا^٨

^١ في ب و ج؛ (العلم المعهود).

^٢ البقرة: ٣٣

^٣ هود: ٧٦

^٤ في ج؛ (وقال).

^٥ الانفطار: ٦

^٦ الحج: ١

^٧ هو أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بغيض بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة ابن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، الشاعر المشهور المعروف بذي الرمة، أحد فحول الشعراء، توفي سنة سبع عشر ومائة للهجرة. انظر: الكتاب: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ١٩٠٠، الجزء: ٢ - الطبعة: ١٩٠٠، الجزء: ٣ - الطبعة: ١٩٠٠، الجزء: ٤ - الطبعة: ١٩٧١، الجزء: ٥ - الطبعة: ١٩٩٤، الجزء: ٦ - الطبعة: ١٩٠٠، الجزء: ٧ - الطبعة: ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ٧، ج٤، ص١٦.

^٨ انظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف: عبدالقادر بن عمر البغدادي، ت(١٠٣٩هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، (١٨٤١هـ-١٩٩٧م)، عدد الجزء: ١٣، ج٩، ص٣٩٢.

نصبَ جدًّا وخالا لأنهما نكرتان فافهم ذلك، وبالله التوفيق.^١

. باب النصب في الكلام :

وأما المنصوب في الكلام فخمسة عشر جنساً الفعل الماضي ، والفعل المستقبل، إذا دخلت عليه حروف تنصبه وهي :

"إنَّ ، ولنَّ وأخواتهما، والمفعول ، واسمُ إنَّ، وخبر كانَ ، والمصدر، والحال، والتمييز، وظرف الزمان، وظرف المكان، ونداء النكرة، والمضاف، والإستثناء ، والتحذير، والتعجب، والإغراء".

. مسألة:

فالفعل الماضي كقولك: "خرج، وسافر^٢، وأكل، وشرب ، قال الله تعالى : {إذا جاء نصرُ الله والفتحُ}^٣، نصبَ جاءَ لأنه فعلٌ ماضٍ^٤ .

. مسألة:

وأما الفعل المستقبل إذا دخلت عليه هذه الحُرُوف نصبته^٥، كقولك: "أردت أن تخرجَ^٦،

^١ في ب؛ استشهد بأبيات من شعر جرير ثم ذكر بعدها امثلة وهو كما يلي :

حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان

وحبذا نفحات من يمانيه تأتيك من قبل الريان أحيانا

ونعم الرجل زيّد، وبئس بزيد رجل فافهم ذلك وبالله التوفيق.

^٢ في ج؛ (سار).

^٣ النصر: ١

^٤ في ج؛ حذفت لفظة (ماضٍ).

^٥ في ب؛ (..إذا دخلت عليه حروف تنصبه).

^٦ في ب؛ (أخرج).

وتجاهد^١، وكان حقهما^٢ الرفع؛ لأنه فعل مستقبل؛ يدخل عليه أن^٣، قال الله تعالى: {عَسَى الله أن يجعل...}، وأن يأتي نصب يجعل ويأتي بأن، وقال {حَتَّى يَكُونُوا...}، نصب يكونوا بحتى، وعلامة النصب فيه^٤ حذف النون، وكان أصله يكونون، وقال الله تعالى: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ...}، يريدون رفع لأنه فعل مستقبل، وليطفئوا نصب بلام كي، وعلامة نصبه حذف النون، ونصب نور بوقوع الفعل عليه وهو "ليطفئوا"، والله خفض بإضافة نور إليه، فافهم ذلك.

. مسألة:

وأما المفعول لقي زيد عمرواً، وأكرم خالد بكرةً، فعمرواً وبكرةً نصباً بوقوع الفعل عليهما، واعلم أن الفعل ضربان "معتدٍ، وغير معتدٍ"، فالمعتدي^١ ثلاثة أضرِب؛ ضربٌ يتعدى إلى مفعول واحد نحو قولك: "ضرب السيد الغلام"، وعصى الغلام السيد^٢، وضرب يتعدى إلى مفعولين؛ كقولك: "كسى زيد عمرواً وثوباً" نصب عمرواً وثوباً بوقوع الفعل عليهما، وكذلك اطعم بكرٌ خالداً طعاماً؛ نصب خالد وطعاماً بوقوع الفعل عليهما، وبكرٌ رفع بفعله، وضرب

^١ في ب؛ (اجاهد).

^٢ في ب؛ زاد (نصب اخرج واجاهد).

^٣ في ب؛ (حقها).

^٤ في ج اختلفت صياغة النص كالاتي (قال الناسخ: فالفعل مضارع بدخول أن عليه)

^٥ في ب؛ (لأنه فعل مستقبل بدخول أن عليه).

^٦ الممتحنة: ٧

^٧ يونس: ٩٩

^٨ في ب؛ (وعلامة نصبه حذف النون).

^٩ الصف: ٨

^{١٠} في ب؛ (والمعتدي على).

^{١١} في ب؛ حذف: (نحو قولك: ضرب السيد الغلام، وعصى الغلام السيد).

يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، أعلمت^١ زيداً بكرةً خارجاً، وأنبأني عمرو سعيداً مُسافراً، نصب
"خارجاً، ومسافراً" بوقوع الفعل عليهما فافهم ذلك .^٢

. مسألة :

وأما المصدر فقولك: "خرج خروجاً، وسار مسيراً"^٣، نصب خروجاً ومسيراً على
المصدر، قال الله تعالى: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} ^٤، نصب فتحاً على المصدر، ومبيناً نعته،
وقال {وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا} ^٥، {وَالْعَاصِفَاتِ عَصَافًا} ^٦، {وَيَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا} ^٧، {وَتَسِيرُ
الْجِبَالُ سَيْرًا} ^٨، {..وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} ^٩، فهذا كله نصب على المصدر؛ والمصدر لا يكون إلا
اسماً للفعل، والفعل مشتق منه ^{١٠} فافهم ذلك

. مسألة :

وأما التمييز فقولك: "زيدٌ أحسن الناس وجهاً ، وأكملهم عقلاً" ، وقولك: "عشرون
درهماً ، وثلاثون جارية" ، نصب وجهها وعقلاً ودرهماً وجارية على التمييز ^{١١}، قال تعالى: {
.....شَرُّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً} ^{١٢} ،

^١ في ب؛ (كقولك: أعلمت...).

^٢ في ج زاد؛ (وأما اسم إنَّ وخبر كان فقدّمنا شرح ذلك في الحروف فافهمها).

^٣ في ب؛ (سيرا).

^٤ الفتح: ١

^٥ الذاريات: ١

^٦ المرسلات: ٢

^٧ الطور: ٩

^٨ الطور: ١٠

^٩ الأحزاب: ٥٦

^{١٠} في ب؛ (فيه).

^{١١} في ب؛ زاد قوله تعالى: {ومن أحسن قولاً...}.

^{١٢} المائدة: ٦٠

{...أَحَدَ عَشَرَ كَوَكَبًا...} ^١ ، {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا...} ^٢، نصب مثنوية وكوكباً ورجلاً على التمييز فافهم ذلك.

. مسألة:

وأما الحال فقولك: "جاء زيدٌ راكباً، واقبل عمروٌ مسرعاً، وذهب القومُ مُسافرين"، نصب راكباً ومسرعاً ومسافرين على الحال، قال الله تعالى: {إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا....} ^٣، {وَعَدُوا عَلَى حَرِّ قَادِرِينَ} ^٤، نصب مغاضباً وقادرين على الحال، إنَّ ^٥ علامة الحال لا تكون نكرة ولا لم تأتي إلا بعد تمام الكلام فافهم ذلك وتدبره.

. مسألة:

وأما الظرف فقولك في ظرف الزمان خرج زيدٌ سحراً، وأتيثُ عمرو بكرةً، وأقيمتُ عندهُ شهراً، قال الله تعالى: {فَلَبِثَ فِيهِمْ الْفَ سَنَةٍ...} ^٦، {وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ....} ^٧، فنصب سحراً وبكرةً وشهراً والـف سنة ويوماً على الظرف في ^٩ الزمان وهو اسم الوقت.

^١ يوسف: ٤

^٢ الأعراف: ١٥٥

^٣ الأنبياء: ٨٧

^٤ القلم: ٢٥

^٥ في ج؛ (واعلم أن).

^٦ العنكبوت: ١٤

^٧ النمل: ٨٧

^٨ في ب؛ (نصب).

^٩ في ب و ج؛ (من).

. مسألة:

وتقول في ظرف المكان: "زيدٌ عند عمرو، وبكرٌ خلف خالد"، نُصب عندَ وخلفَ على الظرف، قال الله تعالى: {...يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ...} ^١ وقال: {...رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ} ^٢، نصبَ بين وخلفهم على الظرف والمكان ^٣ فافهم ذلك واعرفه .

. مسألة:

وأما نداءُ النكرة فقولك، يا رجلاً، و يا راكباً، نصبَ رجلاً وراكباً بنداء النكرة، قال الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ...} ^٤، نصبَ حسرةً على نداء النكرة، وتقول في نداء المضاف يا راكبَ الجمل، و يا صاحب الدار، نصبَ راكباً وصاحباً على نداء المضاف، قال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ...} ^٥، {وَيَا قَوْمَنَا...} ^٦، و{...قَالَ يَا حَسْرَتَنَا...} ^٧، نصبَ ذلك كله على نداء المضاف.

. مسألة:

وأما الإستثناء؛ جاء القوم إلا زيداً، وذهب الناسُ إلا قليلاً، نصبَ زيداً وقليلًا على الإستثناء، وتقول: فسد الناس حاشا زيداً، وليس عمرواً، وعدا بكرأ فافهم ذلك وتدبره وبالله التوفيق.

^١ البقرة: ٢٥٥

^٢ التين: ٥

^٣ في ب؛ (...وخلفهم على ظرف المكان).

^٤ يس: ٣٠

^٥ الرحمن: ٣٣

^٦ الأحقاف: ٣١

^٧ الأنعام: ٣١

. مسألة:

وأما التعجبُ فقولك: "ما أحسنَ زيداً، وما أبرعَ عمرواً" نصبها على التعجب^١؛ لأن الفعل واقعٌ عليهما، قال الله تعالى: {قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ} ^٢، وقال: {...مَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ} ^٣، نصب أكفر وأصبر لأنه فعلٌ ماضٍ والضمير الذي فيهما حقّه^٤، النصبُ بالتعجب فافهم ذلك.

. مسألة:

وأما التحذير والإغراء فقولك: "الأسدَ الأسدَ، والطريقَ الطريقَ"، وتقول: "عليك نفسك"، نصب عليك نفسك والأسدَ على التحذير؛ كأنك تقول أو قلت: "احذر الأسدَ، واحذر نفسك"، ونصب الطريقَ على الإغراء؛ وكأنك قلت: "الزم الطريقَ"، كل هذا^٥ بفعل مضمر، قال الله تعالى: {...عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ...} ^٦، {...نَاقَةُ اللَّهِ...} ^٧، نصب على التحذير^٨ فافهم ذلك .

. باب بيان الخفض في الكلام :

وأما المخفوض ففيه مسألتان؛ أحدهما حروف الخفض والأخرى بالإضافة.

^١ في ب؛ (نصب احسن وعمرأ على التعجب).

^٢ عبس: ١٧

^٣ البقرة: ١٧٥

^٤ في ج؛ (محله).

^٥ في ج زاد؛ (نصب).

^٦ المائدة: ١٠٥

^٧ الشمس: ١٣

^٨ في ب؛ (نصب ناقة الله وانفسكم على التحذير).

. مسألة:

وأما حروف الخفض فقد بيّناها، وأما الإضافة فهي أن تضيف اسماً إلى اسم، فتخفض اسم^١ الآخر لإضافة^٢ الأوّل إليه، وتعرب^٣ الأوّل بما يستحق، وذلك قوله: "غلامُ زيدٍ جوادٌ، وراكبُ الجملِ عمروٌ، وَ رَبُّ الدارِ زيدٌ"، خفضت زيدا والدارَ والجملَ بالإضافة، قال تعالى: {مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ}،^٤ خفضت الدينَ بالإضافة^٥ يومَ إليه، وخفضت يوماً بإضافة ملكٍ إليه، قال الله تعالى {مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ}،^٦ خفضت شرَّ بدخول حروف^٧ الخفض^٨ إليه، وهو "من" وخفضت الوسواسَ بإضافة شرِّ إليه، وخفضت الخناسَ بالنعت للوسواس، فافهم ذلك .

وقال أيضاً: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}،^٩ فالعالمين خفض بإضافة ربِّ إليه وعلامة الخفض فيه الياء، لأن العالمين اسمٌ للجميع^{١٠} ونصبُهم بالياء فاعرف ذلك وقس عليه.

. مسألة "الجزم في الأفعال":

وأما الجزم فلا يكون إلا في الأفعال المستقبلية، وفيه ثلاث مسائل؛ جزمٌ بلمَ واخواتها، كقولك "لم يخرج عمروٌ، ولم يسع زيدٌ"، فيخرج ويسعى جزماً بلم وقد تقدم ذلك.

^١ في ب؛ (الاسم).

^٢ في ب؛ (إضافة).

^٣ في ج؛ (يعرب).

^٤ في ب؛ (قولهم)، وفي ج؛ (كقولك).

^٥ في ب؛ (الخيال).

^٦ الفاتحة: ٤

^٧ في ب؛ (إضافة).

^٨ الناس: ٤

^٩ في ب و ج؛ (حرف).

^{١٠} في ج؛ (الجر).

^{١١} الفاتحة: ٢

^{١٢} في ب؛ (الجمع)، وفي ج زاد؛ (وخفض للجميع).

. مسألة:

وأما الامر والنهي وجوابهما كقولك: "أخرج تستفيد، وسافر تريح، ولا تعص تهلك، وتعلم تسلم"، فقولك اخرج وسافر وتعلم جزم بالامر، ولا تعص جزم بالنهي، وعلامة الجزم فيه بجواب الامر فيه^١ فافهم ذلك^٢.

. مسألة:

وأما الجزم بالمحاذاة والشرط، فقولك: "من يكرمني أكرمه، وإن تخرج اخرج معك^٣، وإن^٤ تكن أكن معك، خ عندك"؛ فقولك: "يكرمني، وتخرج، وتكن" جزم بالمحاذاة، وقولك: "أكرمه، واخرج معك، واكن عندك" جزم بجواب المحاذاة، وقد قدمنا حروف المحاذاة فيما مضى فتأملها وبالله التوفيق، قال الله تعالى: {..أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا...} ^٥، وقال الله تعالى {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ...} ^٦، جزم فقوله تكونوا بكم الله وكذلك تفعلوا جزم^٧ وعلامة الجزم فيهما حذف النون^٨، وقوله "يأت" جزم بجواب المحاذاة^٩ المحاذاة^{١٠} وعلامة الجزم فيه حذف الياء، وقوله يعلمه الله جزم بجواب الجزاء^{١١}، وعلامة الجزم فيه سكون الميم، والهاء ضمير^{١٢} رفع بفعله فافهم ذلك.

^١ في ب؛ زاد: (وقولك تريح وتهلك وتستفيد وتسلم جزم بجواب الامر والنهي)، وفي ج اختلف النص كالأتي (وعلامة الجزم فيه حذف الياء).

^٢ في ج زاد: (وقولك: تستفيد وتريح وتهلك وتسلم جزم بجواب الامر والنهي فافهم ذلك).

^٣ في ج حذف كلمة (معك).

^٤ في ج؛ (اين).

^٥ البقرة: ١٤٨

^٦ البقرة: ١٩٧

^٧ في ج؛ (جزم بالشرط).

^٨ في ج؛ (جزم بالشرط).

^٩ في ب؛ زاد (منها).

^{١٠} في ج؛ (المحاذاة).

^{١١} في ج؛ (الشرط).

^{١٢} في ب؛ (اسم الله).

٠ باب ما يتبع الاسم في الاعراب:

واعلم أنّ الاسم يتبعه في الاعراب أربعة أشياء وهي: "العطف والنعت والتوكيد والبدل"،
وقال في ذلك شعرا:

ويتبع الاسم في الإعراب أربعة النعت والعطف والتأكيّد والبدل

فأمّا **النعت** فهو صفة المنعوت بمدح أو ذم ولا يكون النعت إلا مثله، إن كان معرفة فلا يكون إلا معرفة، وإن كان نكرة فلا يكون نعته^١ إلا نكرة، وإن كان مضمراً فلا يجوز نعته، تقول في المعرفة رأيت زيدا العاقل^٢؛ فزيد معرفة ونعته تبع^٣ له في إعرابه، وتقول لقيت رجلاً لثيماً^٤، وجاءني رجل شريف، ومررت برجل فقيه، فرجل نكرة منعوت ولثيم^٥ وشريف^٦ وفقيه نكرة نعت له تابع^٧ في إعرابه في الرفع والنصب والخفض، قال الله تعالى {..مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}^٨، خفض نعت الشيطان^٩، وكذلك قوله تعالى {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}^{١٠}، نعت^{١١} الله والرحمن خفض بإضافة^{١٢} بسم الله خفض بالباء الزائدة^{١٣}، فافهم ذلك.

^١ في ب؛ حذف (نعته).

^٢ في ب؛ (ومررت بزيد العاقل).

^٣ في ب؛ (تابع).

^٤ في ب؛ (لثيماً).

^٥ في ب؛ (لثيم).

^٦ في ج؛ (وشريف نعت لرجل ونعته تابع له في إعرابه).

^٧ في ب؛ (ونعته تابع له).

^٨ النحل: ٩٨

^٩ في ب و ج؛ (فالرجيم خفض بنعت الشيطان).

^{١٠} الفاتحة: ١

^{١١} في ج؛ (فالرحمن الرحيم نعت).

^{١٢} في ب؛ (والله مخفوض بإضافة بسم الله).

^{١٣} في ج اختلف النص كالأتي (والله خفض بإضافة بسم إليه، واسم خفض بالباء الزائدة فافهم ذلك).

. مسألة:

واما العطفُ فلا يكون إلا بِحُرُوفِ العَطفِ التي قدّمنا ذكرها، تقول من ذلك: "مررت
بزيدٍ وعمرو، ولقيت خالدًا وبكرًا، ومررت بهند ورعدٍ"؛ فعمرُو وبكر ورعد عطف على
المتقدّم قبلها فافهم ذلك.

. مسألة:

وأما التأكيد فقولك: "لقيت زيدا نفسه، ومررت بيكر عيّنه، وجاء القوم كلهم
اجمعون"؛ فنفسه تأكيداً للقوم^١، وعينه تأكيداً^٢ لبكر، وكلهم اجمعون تأكيداً^٣ للقوم كله؛
تأكيداً^٤ تابع في الإعراب لما^٥ قبله، قال الله تعالى: {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ}؛
فالملائكة رفع بفعله^٦ وفعلهم^٧ سجد وكلهم اجمعون رفع بالتأكيد^٨ فافهم ذلك.

. مسألة:

والبدل هو أن تبدل اسماً مكان اسم نكرة^٩ أو معرفة؛ فتقول^{١٠}: "مررت بزيدٍ راکبٍ،
وجاءني محمد أخوك، ولقيته العاقل"؛ فراكبٌ نكرة بدل من زيد وهو معرفة، وأخوك معرفة

^١ في ج؛ (لزيد) وهو الصحيح.

^٢ في ج؛ (توكيد).

^٣ في ج؛ (توكيد).

^٤ في ب و ج؛ (وكل).

^٥ في ج؛ (توكيداً).

^٦ في ب؛ (لإعراب ما).

^٧ الحجر: ٣٠

^٨ في ج؛ (بفعله).

^٩ في ج؛ (فعله).

^{١٠} في ب و ج؛ (بالتوكيد).

^{١١} في ج؛ (كان نكرة).

^{١٢} في ب؛ (تقول من ذلك).

بدلاً من محمد وهو معرفة، والعاقل^١ بدلاً من الهاء التي في لقيته لأنه^٢ ضميرٌ، قال الله تعالى: {أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ}؛^٣ فصرط الثاني نصب وهو معرفة بدلاً من الصراط الأول وهو معرفة نصب، وقال الله تعالى: {...لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ}؛^٤ ناصية الثانية بدلاً من الأول^٥، وقال: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا، حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا، وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا}؛^٦ فمفازا نصب بانّ وحدائق نصب بالبدل من مفازا، وحدائق اسم لا ينصرف فلذلك لم ينونه^٧، واترابا نعت الكواعب^٨، فافهم ذلك وقس عليه نصب إن شاء الله.

قال الشاعر^{١٠}:

وكنّت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت^{١١}

^١ في ج؛ (والعاقل معرفة).

^٢ في ج حذفت كلمة (لأنه).

^٣ الفاتحة: ٦

^٤ العلق: ١٥

^٥ في ب؛ (الأولى).

^٦ النبأ: ٣١ - ٣٣

^٧ في ب؛ (لم يبين به اعرابه).

^٨ في ج؛ (للكواعب).

^٩ في ج زاد؛ (واعنابا نصب بالعطف على حدائق وكواعب عطف أيضا وهو اسم لا ينصرف؛ فلذلك لم ينون).

^{١٠} هو: كثير عزة أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الأسود بن عامر بن عويمر الخزاعي، أحد عشاق العرب المشهورين به وقال ابن الكلبي في جمهرة النسب: هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عويمر بن مخلد بن سعيد بن سبيع بن خثعمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وتوفي سنة خمس ومائة للهجرة. انظر: وفيات الأعيان، ج ٤، ص (١٠٦ - ١١٣).

^{١١} انظر: الكتاب: الأمالي = شذور الأمالي = النوادر، المؤلف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيزون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، الناشر: دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية، ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م، عدد الأجزاء: ٤ (الثالث هو الذيل والرابع هو التنبيه على الأوهام)، ج ٤، ص ١١٣.

خفض ذي بالكاف^١، وخفض رجلين^٢ بإضافة ذي اليهما وعلامة الخفض فيهما الياء، وخفض رجلا بالبدل من رجلين، وخفض صحيحة بالنعته لرجل، وهو بدل نكرة من نكرة، وخفض رجلا بالعطف على رجل الأولى، والزمان رفع بفعله وهو الرمي^٣ فافهم ذلك وبالله التوفيق.

^١ في ج؛ (بالكاف الزائدة).

^٢ في ج؛ (ذي).

^٣ في ج؛ (رمي).

تم كتاب التقريب تأليف الشيخ العالم: أحمد بن عبد الله بن موسى الكندي السّمدي النزوي،
على يد الأقل إلى الله تعالى عبده؛ أحمد بن سعيد بن طالب السليمانى، للوالد العزيز ناصر بن
علي بن سعيد بن سليمان المفضلي رزقه الله حفظ معانيه والارتقاء لمبانيه، آمّن ربّ العالمين،
وصلّى الله على محمد وآله وسلم.

تم الكتابُ تكامل حال السّرور لصاحبه، وعفى الإله بمنه وتفضله عن كاتبه.

وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب يوم الرابع من شهر ذي الحجة سنة ١٢٤٩هـ.

الفهارس

(١) فهرس الآيات:

م	الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
١	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (١٥)	الجن	٢٥
٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (٤٥)	الحجر	٢٥
٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قُلُوبُهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا﴾ (٥٧)	النساء	٢٦
٤	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٢٤٣)	البقرة	٢٧
٥	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ (٢)	الفيل	٢٧
٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٨٨)	آل عمران	٢٧
٧	١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ذَرَوْا﴾ (١)	الذاريات	٢٩

٢٩	المرسلات	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١﴾	٨
٢٩	النجم	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾	٩
٢٩	الطور	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالطُّورِ ۝١﴾	١٠
٢٩	البقرة	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١١٢﴾	١١
٢٩	الغاشية	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝٢٥﴾	١٢
٣٠	النساء	قَالَ تَعَالَى: ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٩٦﴾	١٣
٣٠	الملك	قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ۝٣٠﴾	١٤
٣٠	الحج	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝٦٣﴾	١٥
٣٠	الإخلاص	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾	١٦
٣١	الإنشقاق	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَّنْ يَحُورَ ۝١٤﴾	١٧
٣١	الفتح	قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝٢﴾	١٨
٣١	النساء	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝١٤٤﴾	١٩
٣١	الحج	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝٦٣﴾	٢٠
٣١	الفيل	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢﴾	٢١

٢٢	البقرة	٣٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾﴾
٢٣	الاحزاب	٣٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾
٢٤	البقرة	٣٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ يَّا ذَنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾
٢٥	النساء	٣٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾﴾
٢٦	القيامة	٣٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾﴾
٢٧	الإنفطار	٣٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾﴾
٢٨	البقرة	٣٥	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُخْذِنَا هَٰذَا هُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾﴾
٢٩	الفاحة	٣٥	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِثُ ﴿٥٠﴾﴾

٣٠	البقرة	٣٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الذِّبْكُ ءَامِنُوا كُلُّوْا مِنْ طَبِئَتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾
٣١	الماعون	٣٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرْءَاوْنَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾
٣٢	الفاحة	٣٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ ﴿٢﴾﴾
٣٣	الأنفال	٣٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللّٰهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾
٣٤	النحل	٣٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللّٰهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوْهُ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾﴾
٣٥	عبس	٣٧	١ قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُهُ ﴿١٧﴾﴾
٣٦	الكهف	٣٧	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَضِعَ الْكِتٰبَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوْتِلِنٰنَا مَا لَ هٰذَا الْكِتٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصٰهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَٰضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾﴾
٣٧	البقرة	٣٧	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنِزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ ؕ لِعَيْرِ اللّٰهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَٰعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾﴾
٣٨	النساء	٣٨	قَالَ تَعَالَى: ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ؕ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾﴾
٣٩	النساء	٣٨	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهَ ؕ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾﴾
٤٠	البقرة	٣٩	قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَتَّادُمُ أَنْبِئَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾﴾
٤١	هود	٣٩	قَالَ تَعَالَى: ﴿يٰٓأَيُّهَا هٰٓؤُلَآءِ اٱلَّذِينَ هٰذَا إِنَّهُمْ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ؕ ءَاتِيَهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾﴾

٤٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾﴾	الإنفطار	٣٩
٤٣	١ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾﴾	الحج	٣٩
٤٤	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾	النصر	٤٠
٤٥	قَالَ تَعَالَى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾﴾	الملتحنة	٤١
٤٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾﴾	يونس	٤١
٤٧	قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾﴾	الصف	٤١
٤٨	١ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾﴾	الفتح	٤٢
٤٩	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾﴾	الذاريات	٤٢
٥٠	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالْعَصْفِ عَصْفًا ﴿٢﴾﴾	المرسلات	٤٢
٥١	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿١﴾﴾	الطور	٤٢
٥٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا ﴿١٠﴾﴾	الطور	٤٢
٥٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾	الأحزاب	٤٢
٥٤	قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾﴾	المائدة	٤٢
٥٥	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾﴾	يوسف	٤٣

٥٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتَّهْلِكُكَ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فَنَنُكَ تَضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾﴾	الأعراف	٤٣
٥٧	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَظِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾	الأنبياء	٤٣
٥٨	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرٍِّ قَدَرِينَ ﴿٢٥﴾﴾	القلم	٤٣
٥٩	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾﴾	العنكبوت	٤٣
٦٠	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَّه دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾	النمل	٤٣
٦١	قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾	البقرة	٤٤
٦٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾﴾	التين	٤٤
٦٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾﴾	يس	٤٤
٦٤	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٢﴾﴾	الرحمن	٤٤

٦٥	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَقَوْمًا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣١)	الأحقاف	٤٤
٦٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْشَرُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ (٣١)	الأنعام	٤٤
٦٧	١ قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُهُ﴾ (١٧)	عبس	٤٥
٦٨	قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (١٧٥)	البقرة	٤٥
٦٩	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٠٥)	المائدة	٤٥
٧٠	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (١٣)	الشمس	٤٥
٧١	قَالَ تَعَالَى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٤)	الفاحة	٤٦
٧٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (٤)	الناس	٤٦
٧٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢)	الفاحة	٤٦
٧٤	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهُ فَاَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٤٨)	البقرة	٤٧
٧٥	قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ (١٩٧)	الحج	٤٧

٧٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٩٨)	النحل	٤٨
٧٧	قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١)	الفاتحة	٤٨
٧٨	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَجِدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (٣٠)	الحجر	٤٩
٧٩	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦)	الفاتحة	٥٠
٨٠	قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٥)	العلق	٥٠
٨١	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ (٣١) ﴿حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ (٣٢) ﴿وَكَوَاعِبَ أُنْرَابًا﴾ (٣٣)	النبأ	٥٠

٢) فهرس الأبيات:

م	الأبيات الشعرية	المؤلف	رقم الصفحة
١	أبو موسى فحسبك نعم جدّا وشيخ الركب خالك نعم خالا	ذو الرمة	٣٩
٢	وكنّت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت	أبو كثير الخزاعي	٥٠

١. قائمة المصادر والمراجع:

١. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٢ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٣ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ٧.
٢. أحمد الكندي، التسهيل في الفرائض، تحقيق: ماجد بن سعيد بن ناصر الناعبي، الناشر: ذاكرة عمان، سلطنة عمان، مسقط، ط ١، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.
٣. أحمد الكندي، المصنف، تحقيق الأستاذ: مصطفى بن صالح باجو، إشراف معالي الشيخ: عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مسقط، سلطنة عمان، ط ١، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
٤. أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ)، الأمالي = شذور الأمالي = النوادر، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، الناشر: دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية، ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م، عدد الأجزاء: ٤ (الثالث هو الذيل والرابع هو التنبيه على الأوهام).

٥. السعيد محمد بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان، ط ١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.
٦. جريدة الوطن، العدد ٩٥٩٨، الصادر يوم الثلاثاء، بتاريخ: ٢٢ من ذي القعدة ١٤٣٠ هـ - ١٠ نوفمبر ٢٠٠٩.
٧. خالد بن عبد الله بن محمد المصلح، شرح الفتوى الحموية، مصدر الكتاب : دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، <http://www.islamweb.net>.
٨. سيف بن حمود بن حامد البطاشي، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عُمان، مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية، مسقط، سلطنة عمان، ط ٢، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
٩. عبدالله بن حميد السالمي، اللمعة المرضية من أشعة الإباضية، مراجعة سلطان بن مبارك الشيباني، وزارة التراث والثقافة، (مسقط - سلطنة عمان)، ط ٢، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
١٠. عبدالقادر بن عمر البغدادي، ت (١٠٣٩ هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، عدد الجزء: ١٣.

١١. فهد بن علي بن هاشل السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين
الإباضية (قسم المشرق)، مكتبة الجيل الواعد، مسقط، سلطنة عمان،
ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
١٢. مجموعة من الباحثين، عمان في التاريخ، الناشر: وزارة الإعلام،
مطابع النهضة، مسقط، سلطنة عمان، الطبعة الثالثة،
٢٠١٠/٢٠٩.
١٣. محمد صالح ناصر الجزائري، والدكتور: سلطان بن مبارك الشيباني،
معجم أعلام الإباضية من القرن الأول الهجري إلى عصرنا الحاضر (قسم
المشرق)، دار الغرب الإسلامي، جامعة ميتشيغان، ص٥٧.
١٤. يحيى العامري، بحث تخرج بعنوان: "الشيخ أحمد بن عبد الله
الكندي حياته وآثاره"، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، كلية العلوم
الشرعية، طبع سنة ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٠ فهرس الموضوعات :

الموضوع	الصفحة
١. شكر وعرفان.....أ	
٢. مقدمة التحقيق.....١	
٣. خطة التحقيق.....٣	
٤. القسم الأول: "التعريف بالمؤلف والكتاب"	
٤. أولاً: "التعريف بالمؤلف".....٤	
١١. ثانياً: "التعريف بالكتاب".....١١	
١٢. ثالثاً: "التعريف بنسخ الكتاب".....١٢	
١٣. رابعاً: "التعريف بمنهج المؤلف في التأليف".....١٣	
٥. القسم الثاني: "منهجية التحقيق والنص المحقق"	
١٤. أولاً: "منهج المحقق في التحقيق".....١٤	
١٤. ثانياً: "النسخ التي اخترتها في التحقيق".....١٤	
١٥. ثالثاً: "صحة نسبة الكتاب للمؤلف".....١٥	
١٦. صور المخطوطة (أ).....١٦	
١٧. صور المخطوطة (ب).....١٧	
١٨. صور المخطوطة (ج).....١٨	

١٩.....	٩. مقدمة المؤلّف.
٢١.....	١٠. باب أقسام الكلام.
٢٢.....	١١. بيان الإعراب وأقسامه.
٢٣.....	١٢. باب لفظ الأسماء والأفعال.
٢٥.....	١٣. باب بيان علامات الإعراب.
٢٨.....	١٤. بيان الكلام وأجناسها.
٣٤.....	١٥. باب آخر في الأسماء فيما ينصرف وما لا ينصرف.
٤٠.....	١٦. باب النصب في الكلام.
٤٥.....	١٧. باب بيان الخفض في الكلام.
٤٦.....	١٨. مسألة في الجزم في الأفعال.
٤٨.....	١٩. باب ما يتبع الإسم في الإعراب.
	٢٠. الفهارس:

٥٣.....	١. فهرس الآيات.
٦١.....	٢. فهرس الأبيات.
٦٢.....	٢١. قائمة المصادر والمراجع.
٦٥.....	٢٢. فهرس الموضوعات.